الاحد ٢٠ رجب ١٣٥٣ – ٢٨ تشرين اول ٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشنها الغارة الشعواء مقتحماً ، فدافع

الدفاع

العدد ١٥٩ — السنة الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حزبون بشارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

لماذا لا تصدر الحكومة بلاغا حول التهريب. تعيين زيور باشا رئيسا للديوان. شدة خلاف الانكليز مع السراى. مناورات الجيش العراقي الكبير

يوم ٢٧ اكتوبر . . .

ماذا سجل من حادثات

امس كان يوم ٢٧ اكتوبر من هذه السنة . وهو اليوم الذي يذكرك بيوم ٢٧ من الشهر المماثل له من السنة الفارطة، فماذا تستعرض من اطواء حادثاته الجسام وما الذي يستقر في ذهنك من عبر تلك الحوادث وتذكاراتها ؟

ستذكر ان يوم ٢٧ اكتوبر من العام المنصرم كان يوم الارادة الشعبية تجلت في منتهى الوضوح ولما تنهزم . ستذكر اعتراف الاقوال الحكومية ان الشعب الاعزل كرعلى القوى المسلحة في ثلاث مرات فاجلاها عن اماكنها وهو لا يملك غير الايمان . ستذكر ان رئيساً جليلا تحوطه المهابة والوقار قد كان على رأس تلك الجمهرة الشعبية وهو في السادسة والثمانين من سني الحياة . ستذكر ان الزعماء وقواد الشباب ورهطا من المحامين واعضاء اللجنة التنفيذية كانوا يحيطون بالشيخ الباسل الوقور احاطة الهالة بالبدر . ستذكر ان شخصا من العامة رأى انصباب الرصاص نحو الرئيس الشيخ فاكتنفه بجسمه لئلا يصاب فخر الرجل صريع رصاصة مصوبة ، او طائشة ، فكان في الشهداء ، وبكاه الرئيس في حرقة واشفاق. ستذكر المستشفيات وعيادات الاطباء وقد غصت بعدد من الجرحى نقلها شباب الكشافة العربية تحت ازيز الرصاص . ستذكر جريحاً نقلوه الى عيادة لتضميد جراحه فادرك ان لا فائدة من التضميد وان الموت ملاقيه فهتف قائلا: اموت فداء الوطن

ستذكر اضراب مدن فلسطين سبعة ايام كاملة والشوارع مقفرة والمحال مقفلة ورباطات الجنود معسكرة في رؤوس الشوارع. والصحف العربية محتجبة والرقابة مبسوطة والبلاد من اقصاها الى اقصاها في شبه حرب، وليس من جريدة الا جريدة الحكومة الرسمية تذيع بيانات من السلطة عن مجرى الحالة بما يوافق هواها وقد خلا لها الميدان حتى من الصحف المصرية الحفيلة بحوادث فلسطين

ستذكر اعتقال رهط من زعماء الفكر ونقلهم الى مجلسي القدس وعكا بعد ان نال بعضهم ما نال من ضرب وايذاء ورض ذراع وشج رأس ، وكيف كان الضابط فرادي يختال في الشوارع كفاتح مهاب . ستذكر جيشان حمية الامة وسخائها بالاعانات والمأكولات لسد مسغبة عائلات المصابين وتوزيع الاقوات على الفقراء مما كان مثلا في الاغاثة والانجاد

ثم ستذكر ما تلاه من الغاء حفلة افتتاح ميناء حيفا مراعاة للحالة التي تسود البلاد ، وما عقبه من تصريح وزير المستعمرات بان سياسة بريطانيا لن تتحول عن محورها الدائرة فيه ، وكيف عجزت السياسة عن صبغ تلك الحوادث، حوادث يوم ١٣ اكتوبر في القدس ويوم ٢٧ في يافا بصبغة الاختلاف الديني بين طائفتين من طوائف فلسطين ، فظل الخلاف مصبوغا ملونا بلونه الحقيقي ، كخلاف بين العرب والانتداب .

وستذكر ايضاً انه ما كاد الشهداء يغيبون في التراب ، وقبل ان تبرأ جراحات المصابين ، أحيل عدد من شاهدي المظاهرات الاحرار الى المحاكمة بتهمة الاشتراك في مظاهرة غير قانونية ، ثم ستذكر مماحكات الالفاظ القانونية وجنوح البعض الى نقاشها في دائرة ضيقة التماساً للخلاص من حدود التهمة ، وكيف انتهت المأساة يوم ٢ يوليو الماضي بتقديم الكفالات على حسن السلوك ودخول شيخ الاحرار — المظفر — الى السجن طائعاً مختارا

ثم ستذكر ما تركته سلسلة هذه النتائج من رد فعل في نفوس الامة وكيف اختلفت الاراء في سلوك الاحرار ثم ما تلا ذلك من ركود الحركة الوطنية واعتزال الاحزاب العمل الوطني وانشغال الامة قاطبة بمعارك انتخابات البلدية ونسيان ذلك القانون الذي انصب عليه اعتراض مؤتمر البلديات لفظيا وكتابيا ومن ممارسة الاحزاب اياه دون انتباه بالفوارق بين القول والعمل.

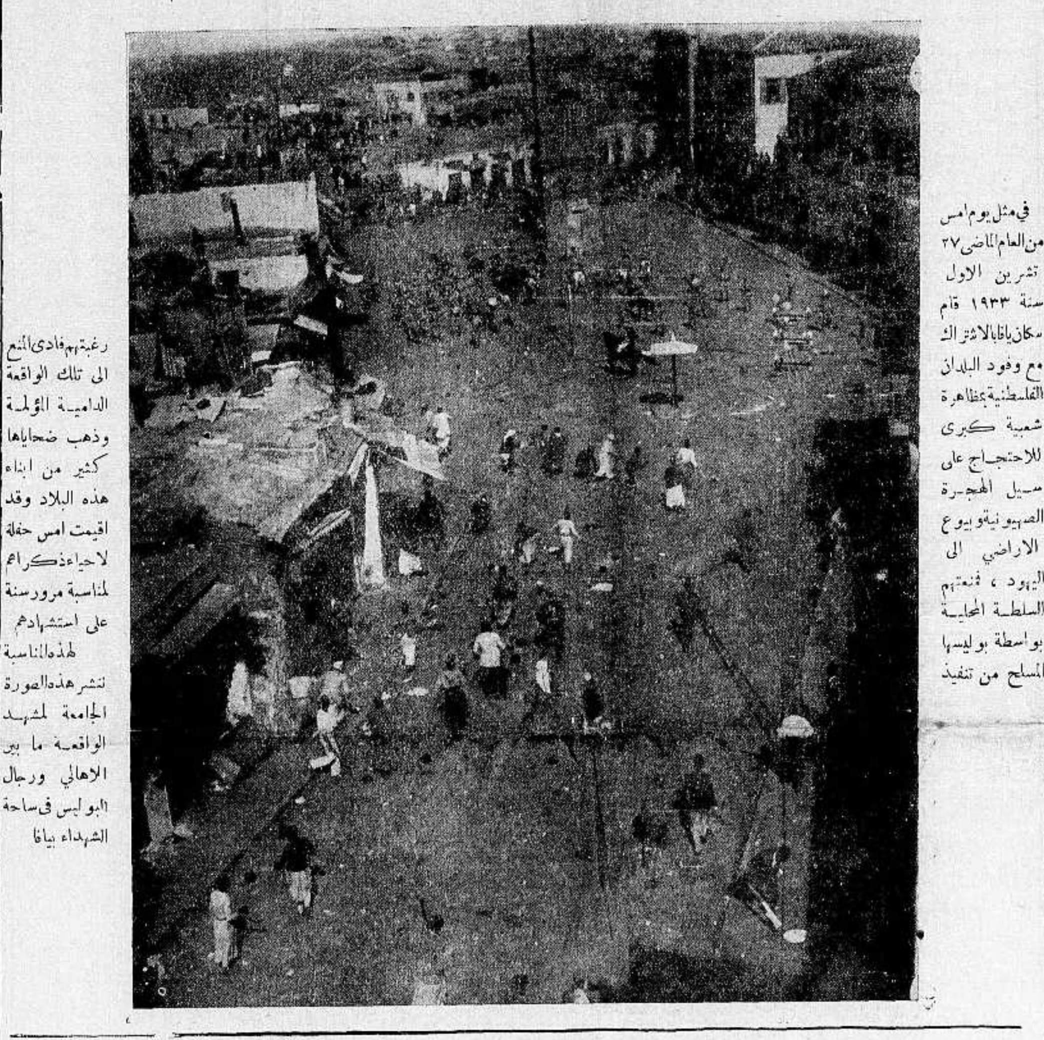
ستستعرض ذلك كله في ذاكرتك المزحومة بالذكريات ، وهي من النوع الذي لا يطويه النسيان اثر اعوام تنقضي ، ناهيك بنصفي عامين وقعت فيهما تلكم الاحداث . وهنا ستخرج من لفائف هذه الذكريات بشيء لا سواه . هو تمجيد اسماء اولئك المستشهدين الذين طوتهم الاكفان ، واطراء الامة التي برهنت في يوم ٢٧ اكتوبر الماضي على استعدادها ابدا للحياة ، وستقتنع ايضاً ان الاموات خير من الاحياء وان الشهادة في سبيل الله جديرة بتقدير الاجيال

سلاما لكم شهداءنا في الرموس ، وعليكم رحمة الله في الخالدين.

سامي السراج

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون»

في مثل يوم امس من العام الماضي ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٣٣ قام سكان يافا بالاشتراك مع وفود البلدان الفلسطينية بمظاهرة شعبية كبرى للاحتجاج على سيل الهجرة الصهيونية وبيوع الاراضي الى اليهود ، فمنعتهم السلطة المحلية بواسطة بوليسها المسلح من تنفيذ



رغبتهم فادى المنع الى تلك الواقعة الدامية المؤلمة وذهب ضحاياها كثير من ابناء هذه البلاد وقد اقيمت امس حفلة لاحياء ذكراهم لمناسبة مرور سنة على استشهادهم لهذه المناسبة ننشر هذه الصورة الجامعة لمشهد الواقعة ما بين الاهالي ورجال البوليس في ساحة الشهداء بيافا

أيام جهنم الدنيا وجحيمها!

حينما تقوض الحرب الكيماوية معالم هذا الوجود

الغازات ! الغازات ! الغازات

مترجمة عن مجلة آنسرز الانكليزية

اوربا الان ، لا بل ومن قبل الان بعدة شهور ، تجر رجليها جراً الى الحرب ، الحرب التي لا تقع في الحال ، وانما التي لا بد من ان تقع قريباً جداً ... ولسنا نبالغ اذا اتفقنا في الرأي مع المستر بلدوين زعيم المحافظين الانكليز وهو يقول « ان الحرب القادمة ، معناها تدمير المدنية الاوربية ، ومع ذلك فنحن مقبلون على هذه الكارثة ، نتقدم اليها بقدم راسخة كما قال الفيكونت سيسل في جريدة « المانشستر غارديان »

وهاهو دافيد لويد جورج يقول من خطبة له في لندن : انني مع تفاؤلي العظيم ، اقول لكم ان الوقت لم يبق منه غير ما يكاد يكفي فقط لوقت الحرب

وامام هذه النذر ، وامام ما تقوم به الحكومة البريطانية من الاستعداد لحماية السكان المدنيين من اخطار الغازات المهلكة ، نرى لزاماً ان يطالع القراء المقال الآتي ، وقد كتبه خصيصاً لمجلة « آنسرز » الخبير جون كودويل «المحرر»

افظع كلمة

تستعد اوروبا وتستعد معها الدنيا كلها للكارثة العظمى الكارثة التي اذا حلت بمدينة عظيمة قبل ان تصل الدول الى الاتفاق مع بعضها من الان على تحريم الحروب الكيماوية سوف لا تبقي عليها ولا تذر

وستبدأ الكارثة بكلمة واحدة يصرح بها رجل في لندن او في باريس او في برلين او في وارسو وهذه الكلمة هي « الغازات » فهي اخطر واروع وافظع كلمة سمعها الناس في اواخر الحرب العظمى الماضية

سباق

تبنى الان في المدن الكبرى عمارات ضخمة للوقاية من الغازات ويدرب الاهالي المدنيون من رجال ونساء واطفال على ارتداء الكمامات الواقية من الغازات وفي الوقت نفسه يقوم الكيماويون في كل بلد باختراع انواع جديدة من الغازات يودعونها سرا في القنابل التي ستحملها الطيارات فالسباق كما ترى سباق الى الموت

قنابل يوم واحد

لسنا في حاجة الى ان نشرح معنى هجوم الغازات فهو معنى لا قدرة لواصف ان يصف الرعب الذي فيه ، فلنسمع اذن الى ما قاله اللورد ترنشاد ، وكان وقتها هو القائد الاعظم لقوة الجو الملوكية

يحتمل ان يكون وزن القنابل التي يستطاع القاؤها من الجو في اية حرب مستقبلة على مدينة واحدة في يوم واحد ٣٠٠ طن . وهو وزن يضارع وزن جميع القنابل التي القيت على لندن في اربع سنوات الحرب العظمى الماضية

هذا امر سيء جدا في حد ذاته ، فما بالك اذن بهذه القنابل وهي ستحشى بغازات لا تعد غازات الماضي بجانبها شيئا مذكورا ؟!

وانا اعرف ان هناك الان نوعاً جديدا من الغازات الكهربائية ، لا يزيد وزن القنبلة التي تحمله عن رطلين

الماء يؤذي ولا ينفع

والقنبلة من هذا النوع الجديد توقد في المكان الذي تتساقط عليه نارا حامية الوطيس لا تقل حرارتها عن ٣،٠٠٠ درجة ! فما نفع الماء ؟

انه يزيد هذه النار التهابا ، فهذه هي الخواص الجديدة التي لهذا الغاز الجديد

(البقية على الصفحة الخامسة)

الى الشباب

« بقلم الاستاذ صاحب التوقيع »

خاطبتكم منذ ايام بكلمة في هذه الجريدة وها أنا اعززها بهذه الكلمة استيفاء للموضوع الخطير الذى خاطبتكم به .

قلت في كلمتي تلك انني المح من بينكم فئة قليلة تظهر الرغبة في العمل الجدي ، وتبدي السأم والاستياء من الاساليب التي سار عليها من قبلهم في الحركة الوطنية ، واني اراهم في حيرة في انفسهم ، متهيبين من العمل لاعذار يتخيلونها ، واسباب ينتحلونها

اذا كانوا حقا قد سئموا تلك الاساليب فان يكون بطبيعة الحال تصادم بينهم وبين الذين هم في الميدان اليوم ، وتتضاءل تلك الاعذار من نفسها لان سأمهم يدل على انهم يرغبون في اساليب جديدة يكون العمل بها اجدى نفعا واكثر فائدة واظهر اثراً.

لا اريد ان اشجعهم على عقد مؤتمر لهم ، لان هذه طريقاً طويلة توصل الى نفس الطريق التي سار فيها من قبلهم وقد سئموا منها منذ الان . ولا اريد ان احثهم في الوقت الحاضر على تأليف حزب واسع التشكيلات عديد الفروع لان مثل هذه الخطوة قد تعود عليهم بالندامة التي تنتج عن الغلط في الاختيار ، والنقص في الاصطفاء ، والضعف في التجربة . وقد يصطدمون في اول خطوة من خطواتهم باخلاط واغلاط ووقائع اما ان يضطروا ازاءها الى الترقيع والصبر على مضض فيكون الشلل ، واما ان ينفضوا يدهم فيكون اليأس وكلاهما شر كبير

ان وسائل العمل كثيرة ومناطقه واسعة ولا تحتاج الا الى افراد توفر فيهم الاخلاص والغيرية والفناء في الصالح العام وحب العمل والمصابرة عليه . فليدعوا الذين هم في الميدان في ما يحتذون من اساليب وليتقدموا هم الاخرون بالوسائل الاخرى الى مناطق العمل الجديدة وليذكروا قول الله « اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض »

واحسن اسلوب يمكن لافراد هذه الفئة ان يصطنعوه في ما يريدون من العمل الجدي هو الاختصاص وضيق الدائرة . اعني ان تتألف كتلة قليلة الافراد لضمانة شروط العمل والتجانس والاخلاص ، تضطلع كل كتلة بعمل واحد في دائرة واحدة وتصب كل جهدها اليه ، اما تكتل هذه الكتلة فليترك امره الى مواتاة الظروف وسنوح الفرص خذوا جريمة السمسرة مثلا . فانه لم

البقية على الصفحة السادسة

دنيـــا العـــرب والاســـلام

بقلم علي اد نكايز

سوف تتستر فتيات آسيا باوراق الشجر
مداخن ما نشستر مثل خراطيم الفيلة شفطت مياهها

« في (مخادنت) الغراء قطعة ممتازة للكاتب التركي فالح رفقي بك يتهكم بها على الانكليز تهكما يشوق الى القراء مطالعتها :

« اشعر في كل عودة من المؤتمر برغبة في اعتلاء منبر من منابر هايد بارك ، ولو كنت اعرف اللغة الانكليزية لما استطعت اليوم ان اكبح جماح هذه الرغبة

* * *

كنت اريد ان تكون كلمتي هكذا :

« يا اصدقائي

« انكم تنظرون الى وجهي بلطف وايناس وما يدريني كيف تكون دهشتكم لو علمتم انني تركي، فان قسيسا منكم في روما عندما فهم حقيقة جنسي اشار الى بنطلونه قائلا :

— كنت اظنكم بسلون اسود من هذا الجوخ

لا اريد تشبيه رئيس وزارتكم ماكدونالد بأي قسيس على الاطلاق كافعل غيري من اعضاء المؤتمر بسبب خطته واطواره واني اريد تشبيهه بذلك القسيس الذي صادفني في روما وادلى الي برأيه في الازمة

ارى عليكم امارات التحفز للانصراف عني واشعر كأنما الغيظ يساوركم لانني نسيت انكم ما لجأتم الى ظلال هايد بارك الا للترفيه عن نفسكم من وقع الازمة وحديث المؤتمر

ما من شك انكم لم تنسوا الوباء الذي حل بلندن في سنة ١٦٦٣ ولا كارثة الحريق الكبرى التي اصيبت بها في سنة ١٦٦٦ كنتم قرأتم عن هذين الحادثين في المدارس الابتدائية وسوف يبدأ احفادكم في معرفة ازمة ١٩٣٣ وهم في بطون امهاتهم

اعرف من قصة الوباء الذي حل في سنة ١٦٦٣ ان عدد الوفيات ازداد حتى نفدت في جميع لندن الادوات التي تصنع منها التوابيت

ليت كانت كلمة (لو) مادة كالخشب حتى كنا نستهلكها الى يومنا هذا ليتسع لنا الوقت للمناقشة عن الازمة في المؤتمر. ان خطباءكم مصطفون منذ عشرة اعوام امام نعش مانشستر وقد عقدوا الخناصر على رثائها

دعوني احدثكم بقصة تبعث السرور في نفوسكم تجنباً للخوض في شؤونكم الداخلية واثارة سخطكم :

عقب الحريق الذي لم يترك في لندن حجراً على حجر والتهمت تاريخ الف سنة للمدنية في لمح البصر اراد اجدادكم تهدئة ثائرة الشعب فصلبوا الصين وافرنسيا

هل تعلمون اي عجيبة سمعتها اليوم في المؤتمر ؟ ان رجلا من رجال الدولة عندكم يعتبرنا مسئولين عن الازمة التي قضت على رفاهية عصر كامل

اتعلمون اي سلاح قضى على مانشستر وصرعها ؟ يقول لنا ذلك الرجل ان ذلك السلاح هو القروي التركي الذي يفتل الغزل او هو النول الموجود في منزل الراعي الاسيوي !..

لا تصدقوا الذين يقولون لكم بان مداخن مانشستر سوف يتصاعد منها الدخان كالدخان المتصاعد من (بيباتكم) عندما تستغني آسيا عن ترقيع سراويلها. سوف تتستر فتيات آسيا باوراق شجر التين . لقد امتدت مداخن مانشستر كخراطيم الفيلة الاساطيرية منذ عصر من الزمن على خزائن آسيا فشفطت ما ادخرته فيها سبع مدنيات

لقد جمع متحفكم كل نفائس الشرق ولم يترك حتى (القبقاب) الذي كانت نساء استانبول تستخدمه في الحمام. لقد مضغت (الاسنان) في مغازل مانشستر ميراث التاريخ العام للقارات وهضمتها معدة (القرانات) في معامل برمنجهام

اراكم تنظرون شزراً او مجون كيف ان رجلا من الترك تجرؤ على مثل هذا الكلام في سنة ١٩٣٣ بلندن وكأنني بكم تقولون لانفسكم :

— هذه هي الازمة الحقيقية ! كان يجدر بالامة ان يعالج حالها كبير الفؤاد في بحريتنا ورؤساؤنا بوزارة المستعمرات بدلا من ترك المسئلة لخبرائنا في شؤون الاقتصاد

انني ما زلت اعلم مدى سطوتكم ، واننا وان كنا انقذنا المضيق التركي في جناق قلعة فانني لم انس بان مضايق البحر الابيض والاحمر والاصفر والاخضر وجميع البحار ما زالت في قبضتكم وان لكم حراساً في قلب آسيا وفنارات على مقربة من القطبين ، وانكم تستطيعون ان تديروا حنفية فتقطعوا مياه النيل كما لو كنتم تقطعون عن الفلاح اجره اليومي ، وانكم قد تجعلون اوربا تلتمس من جديد طريق رأس الرجاء الصالح

انا ايضاً كنت احد ابناء امبراطورية كبيرة لكننا لم ندرك من ايامها سوى انقاض المائدة في نهاية الوليمة . لا ادري هل يمكنكم ان تمثلوا امام انظاركم خريطة تلك السلطنة في عهد اجدادنا ؟ دعوني اذكر لكم قصتنا وما وقع لنا قياساً على جغرافيتكم الحديثة في هذه الايام .

بدأنا الحرب في بومباي واخذنا نتقدم من طريق البر بالحروب ووصلنا الى لندن فاقمنا في النهاية آخر حصن من حصوننا في (جلاسكو) اما الآن فان حدودنا تنتهي عند (دوفر)

عندما كان عمر الامبراطورية العثمانية مائة سنة كان عدد السكان في انكلترا ثلاثة ملايين نسمة وكانت مملكة صغيرة لا ايرلنده كما ان لندن كانت مدينة لا يزيد عدد سكانها عن اربعين الفاً هذا الى انها كانت مثل بلغاريا تبيع الاغنام لاوربا ومثل الهند تبيع المواد الخام لفلامندر الصناعية

الجرائد
واسطة التعرف
بين
المنتج والمستهلك

انباء مصر

تعذر مقابلة بترسون لجلالة الملك
هل تعد الوكالة البريطانية انذارا

لم يعد عبد الفتاح يحيى باشا من الاسكندرية الى مصر بعد مقابلة جلالة الملك حتى ظهر الجمعة ومن الاسباب التي دعت الى بقائه احتمال تشرفه بمقابلة الملك

سخط الانكليز

على تكذيب رسمي

كان لتكذيب عبد الفتاح يحيى باشا ما جاءت به الصحف الانكليزية والعربية من استشارة الوزارة دار الوكالة في الظروف الحاضرة وقع سيء في الدوائر الانكليزية لان الاستشارة كما تقول المصادر الانكليزية وقعت فعلا لذلك فانها تعجب من هذا التكذيب وتصفه الصحف الانكليزية بانه جاف والمنتظر ان تتخذ دار الوكالة بعض الاجراءات إزاء هذا التكذيب .

والدوائر الوفدية ؟

كذلك الدوائر الوفدية تؤيد قرب استقالة الوزارة لانها من الضعف بحيث لا تستطيع حل المشاكل البسيطة . اذن فعجزها واضح في الظروف العصيبة الحاضرة .

رئيس الوزارة ينفي

ومع هذا فان عبد الفتاح يحيى باشا عقب تشرفه بمقابلة جلالة الملك ، نفى اشاعة استقالة الوزارة وقال ان الوزارة لن تستقيل ما دامت تتمتع بثقة المليك وثقة البرلمان .

مقابلة بترسون للملك

ترجح الدوائر العليمة جداً ان مقابلة مستر بترسون لجلالة الملك عسيرة ويحتمل عدم وقوعها بالنظر لحالة الملك الصحية . لان هناك تفاوتاً بين مقابلة رئيس الوزراء ومقابلة المستر بترسون ذلك ان الاثر الذي تتركه المقابلة الاولى في نفس جلالة الملك، غير الاثر الذي تتركه الثانية لانه شتان بين الاغراض المتوخاة من المقابلتين . من أجل هذا اصبحت مسألة الوصاية لها الاعتبار الاول عند الانكليز بين المسائل الاخرى التي يرغب الانكليز في حلها .

دار الوكالة تعد انذاراً

وبعض المصادر التي يوثق بصحة اخبارها تشير الى ان هنالك مذكرة انذار تعدها دار الوكالة لتقديمها الى الوزارة وتتضمن هذه المذكرة المطالب الانكليزية النهائية المتعلقة في كافة شؤون الظروف الحاضرة .

لا بد من اسبوع

وآخر ما يقال في الموقف السياسي في مصر الان أنه لا بد من انقضاء اسبوع او اكثر حتى تنجلي غوامضه باجراء بعض التغييرات .

قصر اثري

من اشهر المباني الاثرية في القاهرة قصر الامير بشتاك وهو القصر الاثري الشاهق البنيان المطل بقاعته الواسعة الجميلة على شارع النحاسين وقد انشأه الامير بشتاك الاستهلاري في ايام الملك الناصر محمد بن قلاوون وزخرفه بالنقوش العربية فاهتم قسم الآثار العربية به ووضع يده عليه بطريق الاستبدال وقد امضيت الصيغة الشرعية في الاسبوع الماضي وبدأت اللجنة الاثرية باصلاحه وازالة المباني الحديثة منه

انباء سوريا

نجاح مؤتمر العشائر
حديث عن التجنيد الاجباري في العراق

عقد مؤتمر العشائر في تدمر باتفاق الحكومة العراقية والمفوض الفرنسي لسورية وقد دام انعقاده اثني عشر يوماً توصل في نهايتها الى حل المشاكل القائمة بين القبائل

وهذا الحل كان مرضياً للجانب العراقي والجانب السوري فيما يختص بالعشائر الرحالة التي لم يكن في مستطاع اي الحكومتين تنفيذ قواعدها المالية عليها مثل تحصيل الضرائب المفروضة مثلا وبعد ارفضاض المؤتمر تفرق الاعضاء فذهب العراقيون الى دمشق لتمضية ايام فيها وقد كانوا يعربون للصحفيين الذين يتحدثون اليهم عن مبلغ عطفهم على عرب سوريا وما يحملونه من اخلاص للعرب اجمعين ولقد ادلى احدهم تحسين بك العسكري الى احد الصحفيين بالحديث التالي :

« لقد حل مؤتمر العشائر الذي عقد في تدمر اكثرية المسائل التي عهد اليه فيها بالمذاكرة وايجاد حل لها . وفي يقيني ان الحلول التي وصل اليها مرضية

ويمكنني ان اقول ان مهمته تسهلت بما ابداه شيوخ العشائر في كثير من المشاكل من اتساع وجهات النظر المختلفة وكان هذا دليلا على توفر حسن النية عند الطرفين ، بل دليلا على انهم عرب اقحاح تربطهم وحدة لا انفصام لها هي العربية . يحلون خلافاتهم فيما بينهم باعتبارها خلافات عائلية بسيطة . وفعلا فقد حل معظم الخلاف على قاعدة « الحفر والدفن » والقليل منها على قاعدة التعويض لقاء الخسائر التي نزلت ببعض العشائر .

ومما تجب الاشارة اليه موقف عجيل بك الياور رئيس قبائل شمر فقد كان موقفا مشرفا للغاية اكبره جميع المتفاوضين في المؤتمر »

ولم تكن في ابحاث المؤتمر الا قضية واحدة لعربان نجد وقد حلت هذه حلا موفقا مرضيا اذ تراضى العربان المختلفون في تسامح وتساهل متبادلين

ومن اهم ما بحثه المؤتمر مسألة المراعي واجتياز الحدود للعشائر الضاربة على الحدود فصارت هذه المسألة مفروغا منها بحكم ما ابداه شيوخ العشائر من انهم اسرة واحدة لا خلاف بين افرادها

تعداد نفوس العراق

وقد اجاب العسكري بك على اسئلة اخرى تتعلق بشؤون العراق الخاصة بما يلي :

ان تعداد النفوس الذي تقوم به الحكومة العراقية ينتظر ان ينتهي في اواخر هذا العام وقد سارع الجميع لقيد نفوسهم حتى ان العربان الرحل رحبوا بهذا الاحصاء وسارعوا لتسجيل نفوسهم ليساهموا في خدمة بلادهم وفي صيانتها وفي الجندية الاجبارية التي ينتظرون تنفيذها بفارغ الصبر

واستطيع ان اؤكد بان القرعة العسكرية في العراق ستجري على اساس الاحصاء الجديد ، وان الانتخابات تتم في وقتها المعين على اساس الاحصاء القديم . وان الحكومة ستفتح قناة او جدول ابي غريب لتصل بين نهري الدجلة والفرات، وستوزع الاراضي التي يرويها هذا الجدول الكبير على العشائر الرحل . وقد تم مشروع الحويجة في لواء كركوك وبدىء بحفر بعض الابار الارتوازية في اراضي الموصل لينتفع العربان بمياهها

اما ما يسميه الناس « الخوة » وهي التي يستوفيها بعض العربان فهي اجرة المرعى ، فمتى تمت المشاريع الجديدة تجد للعربان مرتزقاً جديداً في الزراعة والفلاحة ويألفون حياة جديدة ومن ثم لا يبقى مجال لاستيفاء الخوة او الجزية او غيرها مما يعيش بعض العرب به هنالك

المسلمون والهندوس

زعيم مسلم يتكلم عن الهند
مستعدون للتضحية ولكن اعطونا ضمانات !

أحدث اليوم عن الزعيم محمد علي جناه او جناح كما ينطق اسمه بعض خواص العرب —

ما اعلم ان في بلاد الهند رجلا مسلما كتب له من اجماع الهنود على توقيره واجلاله ما كتب للسيد محمد علي جناه ، يستوي في ذلك الانصار والخصوم ، وخصومه ثلاثة كلهم قوي جبار ، شديد الراس، الانكليز على رأسهم والهندوس من استظل منهم براية المجلس الوطني والمسلمون من رأى منهم ان الخورفي التخلف عن الطليعة الماضية في إثر غاندي

وانما مضى محمد علي جناه في الطريق الاخر متبوعا بغالبية من المسلمين ليست ساحقة وهو رئيس العصبة الاسلامية لجميع الهند « ذي انديا مسلم ليج » وهذه جماعة تألفت عام ١٩٠٦ وانضم اليها جميع زعماء المسلمين وقتئذ فاتجهت الى خدمة القضية الهندية واثمرت جهودها لولا ان تغيرت الظروف والرجال ، فقضي على هذه العصبة أن تتشعب وان تنقسم وقد كان محمد علي جناه احد مؤسسي العصبة ولم يكن يتجاوز العشرين من عمره ا .

انه محام امام المحكمة العليا في بومبي بل لعله اقدر محام في الهند

لم اكد اصافحه واقدم مهمتي اليه حتى ابتسم ثم قال — وكيف اصدق ما تقول ؟ — هنالك قدمت اليه اسباب التصديق حتى اقتنع ولكنه كان اقتناعا ملؤه الحذر والتحفظ — فلم اكد اذكر السؤال الاول ، حتى طلب الي ان ادع الاسئلة واثبت ما يقول .

قال ان في طريق الهند الى امانيها عقبة واحدة قديمة جديدة هي انقسام هذه الامة وتقاطعها ، وعلى الاخص ما بين المسلمين والهندوس من خلاف ، نعم ما من امة تخلو من خلاف وتشاحن ولكن الامر هنا على غير مثال . فهو خلاف يوحي به اختلاف الاديان وحب البقاء بل وحب الوطن فان مسلمي الهند ليخشون ان يهضم الهندوس حقوقهم في وطنهم اذا آنسوا من انفسهم القدرة على ذلك .

وتاريخ الحركة الهندية الوطنية ناطق بما ابلى المسلمون في مصارعة الاستعمار . فطالما ضحوا وهم لا يتخلفون عن الطليعة . وفي استطاعة المتعصبين من الهندوس ان يقولوا عن المسلمين كل شيء الا ان ينكروا قسطهم من الجهاد فربما كانت موازينهم في هذا الباب اثقل من موازين الهندوس . انهم اذن مستعدون لا يخشون اضطهاداً ولا تنكيلا ولكن ما خير جهاد يخشى ان ينتج الذل والهوان ؟ نعم ان الهندوس يعدون ويطلبون الينا ان نحسن الظن ، وربما كانوا مخلصين في اقوالهم . ولكن من لنا بمعرفة المستقبل والاطلاع على الغيب والمسألة التي نختلف فيها مسألة حياة وكرامة ووطن بل ودين .

ولم لا يسلمون لنا بالضمانات التي نريدها ؟ لماذا يرفضون التعاقد معنا ليثبتوا حسن نيتهم نحو المسلمين وهم مهما يكن عددهم اقلية لا يتجاوز الربع . ومن تقلبات الدهر انهم قد احاط الجهل بهم وضرب الفقر حولهم نطاقا من حديد انهم في حالة من الضعف تدعو الى الحيطة الشديدة والحذر الشديد — وزعماء الهندوس الذين يرون في قبول الضمانات ايهاماً للهنود بالشرور ليدروا الاجماعة مثقفة تتحدث بلسان ثقافتها ، ولا تتحدث بالسنة ملايين الهندوس الذين توارثوا العقائد والتقاليد والاحداث ولم تهذبهم ثقافة ؟ بل وبين من يتزعمون الهندوس من لا يلذ لهم الا مجابهة المسلمين بالعداء

سيظل الحال في الهند على ما هو عليه ما لم يتعاهد معنا الهندوس على ما يطمئننا ولم نحاول اخراج الانكليز من ارضنا ونحن نتوجس السوء من غيرهم ؟ ولقد حاولنا كثيرا ان نتفق مع الهندوس فلم نفلح سعينا ، نعم ان الانكليز يتخذون من هذا الخلاف مبرراً للبقاء في الهند ! ونعم ان مسلمي الهند لا يريدون السيطرة الانكليزية ، ولكنهم يجب ان يسلموا في حدود المعقول بعد ان اندفعوا خلف العاطفة كثيرا .. فهم اليوم يعلمون انهم بين خصمين شديدين فلا بد من الحذر والتبصر . لقد قررنا ضمانات فرفضها الهندوس مرة بعد مرة ثم رأى الانكليز اختصارها وتولوا تحديدها فرأينا ان نمد ايدينا مضحين لحسم الخلاف .. فلما بسطت المائدة المستديرة ابى زعماء الهندوس ان يتفاوضوا في امر الضمانات وانتهى المؤتمر بالاخفاق .

ان موقف المسلمين في الهند لمن ادق المواقف ومن الصعب على العالم الخارجي ان يحدد مركزهم تماما الا اذا درسه دراسة دقيقة وافية : فقد اختلف المسلمون والهندوس على المائدة المستديرة ، حتى اذا عرضت (الورقة البيضاء) التي اراد الانجليز ان يتعاهدوا مع الهنود على اساسها كان المسلمون اول من رفضها حين رأوا فيها مساساً بحرية الهند ... والهندوس اول من يعلم بعدائنا للانجليز وبجهادنا ضدهم وبما نحتمل من اضطهادهم ، فمن الخطأ والحالة تلك ان نتهم بالانهم ، نحن قوم ندفع الذل من اي ناحية هب

— قلت ولم ينقسم المسلمون فيما بينهم ؟

فاجاب : ان القضية الوطنية الهندية هي سبب هذا الانقسام والموقف الدقيق الذي نجتازه اليوم يمنعني من الاسهاب ، ولعلك اطلعت في صحف الامس على عودة عصبة المسلمين لجميع الهند الى الائتلاف ، اذ كانت قد انقسمت عقب انسحابي من رياستها وذهابي الى انجلترا حيث ظللت سنوات ، وتحول القسمان الى حزبين متخاصمين ، واخيراً حسم الخلاف (وقد اختاروا مستر جناه رئيساً لهم فحفلت الصحافة الهندية بهذا الموضوع ونشرت الكثير من برقيات التهنئة والامل وبينها برقية للدكتور انصاري واخرى للبنديت مالافيا) واولتني هذه الجماعة شرف الرياسة من جديد . وسابذل جهدي في سبيل تنفيذ مبادىء العصبة وحسم الخلافات الكثيرة المركبة ، غير اننا لن نبلغ ما نريد الا اذا عاضدتنا ثقة الامة لا مسلموها فحسب ، بل وجميع الطوائف الاخرى ايضا

— وما الذي تعده عصبة المسلمين للمستقبل بعد تكوينها الجديد ؟

— سأعمل جهد طاقتي في تكوين الوحدة الاسلامية واول من اثق باخلاصه وحسن بلائه من زعماء المسلمين هم اخواننا المنضمون الى المجلس الوطني وعلى رأسهم الدكتور انصاري ، على ما بيننا وبينهم من خلاف في الرأي — ولذلك سأحاول التفاهم معهم من ناحية ومع زعماء الهندوس من ناحية اخرى ، ويجب ان تعلم ابناء وطنك ان الغاية الكبرى هي استقلال الهند وما الضمانات الا اسباب من القوة تشجع المسلمين على التضحية في سبيل الغاية الكبرى بالنفس والنفيس ، وانا لنقدر واجب المسلمين نحو وطنهم ، فعليهم من الواجب الوطني مثل ما على الهندوس وعلى سواهم من الطوائف المختلفة . . . واني لمستبشر بالمستقبل مذ عدت من انكلترا اذ ارى في غيوم الموقف السياسي خطاً لامعا من ضوء

— وهل بدأتم العمل على الاتحاد ؟

— نعم لقد أرسلت الى الزعماء اسألهم مخلصاً ان يغفلوا الماضي لنبدأ جهادا جديدا على اساس متين من التعاون وليس لي الا ان انتظر في ترقب راجيا مبادلة الاخلاص القلبي بالاخلاص القلبي .

من لا ارض له
لا وطن له

شكر على تعزية

محمود وعبد الرحيم ويوسف حنون يهدون خالص الشكر لمن عزاهم في مصابهم الاليم بفقد شقيقهم المرحوم عبد الفتاح حنون سواء بحضورهم الجنازة ام بالتعزية شفاها او برقيا او تحريريا ويدعون الله تعالى ان يحميهم من النوائب وان لا يريهم مكروها فيمن يحبون ويشاركهم في ذلك انجال الفقيد وابناء اخوته وابناء عمه والرجاء ان تحل هذا محل ما كان يجب ان يقابل به لطف المعزين الكرام من تحرير خاص لكل منهم

صفوة ما يحمله بريد الشرق و الغرب

صراحة دولة شرقية

اليابان تواجه الدول البحرية بصراحة

اما مساواة تامة واما انعزال عنكم!

«بقلم الاستاذ أسعد داغر»

استؤنفت في لندن المباحثات التمهيدية لمؤتمر التسليح البحري المنوي عقده في اوائل السنة القادمة . وكانت هذه المباحثات قد توقفت لتناولها مسائل لم يكن الاميرال يامموتو المندوب الياباني مفوضاً بالبحث فيها . فلما عاد في الاسبوع الماضي الى العاصمة البريطانية على رأس وفد من الخبراء البحريين ، وكان قد وصلها المستر نورمان دافيز على رأس الوفد الاميركي ، استؤنفت المباحثات باسلوب جديد لا يخلو من الغرابة فجعل الوفد البريطاني يباحث كلا من وفدي اميركا واليابان على حدة ، بينما هذان الوفدان يتباحثان معاً في الشؤون الفنية السرقة . حتى اذا ما اقتضت الحال البحث في شؤون تتعلق بالسياسة البحرية تولى المستر متسوديرا السفير الياباني في لندن امر هذا البحث بدلا من الاميرال يامموتو .

والمباحثات التي افتتحت في لندن تعد تتمة للمباحثات التي دارت في الصيف الماضي بين انكلترا وفرنسا وانكلترا وايطاليا وقد اقتصرت في الجلسة الاولى التي عقدت امس في مكتب رياسة الوزارة في دوننج ستريت على مندوبي انكلترا واليابان ثم اجلت الى يوم غد .

ويؤخذ من البلاغ الرسمي الذي صدر على اثرها ان الدول الثلاث عازمة على ان تواجه مشكلة التمهيد للمؤتمر البحري وجها لوجه . لان الخوف اصبح عظيما من ان يأتي موعد اجتماع هذا المؤتمر من دون ان يكون الاتفاق بينها قد تم فيترتب على ذلك الغاء معاهدة واشنطن المعقودة في سنة ١٩٢٢ ومعاهدة لندن المعقودة في سنة ١٩٣٠ واسترداد الدول الموقعة عليهما حريتها في التسلح البحري

ولا ندري ما هي الفائدة التي توختها الدول الثلاث البحرية العظمى في مباحثات لندن من عدم جعل هذه المباحثات عامة بينها ومفاوضة كل منها الاخرى على حدة . فاذا كان الانكليز والاميركيون على خلاف مع اليابانيين بشأن المبادىء والاسس العامة من جهة وكانت اميركا وانكلترا من جهة اخرى غير متفقتين على بعض المسائل الجوهرية فكيف يرجى في هذه الحالة ان تؤدي المباحثات الخاصة الى اتفاق عام ؟

يقولون ان الوفود الثلاثة متشبعة بروح الاتفاق والوئام ، وهذا صحيح ، ولكن الاصح منه هو ان الخلاف على شؤون اساسية كثيرة قائم الآن بين انكلترا واميركا واليابان لاختلاف مركزها الجغرافي ، ولان لكل منها رأيا في التسلح البحري يتفق مع مركزها ومصلحتها ويتعارض مع آراء الاخرى ومصالحها . مثال ذلك ان انكلترا المضطرة الى الدفاع عن امبراطوريتها الواسعة في جميع انحاء العالم والتي لها قواعد بحرية كثيرة فيها تحتاج اكثر من غيرها الى طرادات خفيفة سريعة خلافا لاميركا التي تحتاج في الدفاع عن شواطئها على المحيطين الاتلنطي والباسيفيكي وعن مصالحها في الشرق الاقصى الى بوارج كبيرة قادرة

البقية على الصفحة السادسة

بهذا ننقذ انفسنا

وفد صيني يدرس الاوضاع العسكرية

اننا نحن ٤٠٠ مليون وسوف نستقل

سافر الوفد العسكري الصيني من استانبول الى انقرة في يوم ١٦ اكتوبر الحالي بعد ان زار المنشئات العسكرية بالمدينة واقام لهم خالص باشا قائد لاستحكامات باستانبول مأدبة كبرى في فندق بيرابالاس وقد اتصل مندوب مليت برئيس الوفد الجنرال سنج يوتو في فندق اندرة وسأله عن الاثر الذي تركته زيارة استانبول في نفسه فصرح له بما خلاصته:

— اننا نغادر استانبول بنفوس ممتلئة ارتياحا وسروراً . وقد زرنا منشئات عديدة وشاهدنا اشياء كثيرة وما رأيناه من النظام وآيات النجاح في الاكادمية الحربية الكبرى يفوق حد الوصف وما شاهدناه في هذا المعهد العظيم من النظم والاوضاع المجموعة في بناء واحد بشكل فني تهيمن عليه ادارة حازمة كان موضع اهتمامنا الى حد بعيد . فان هذا المعهد العسكري يعمل في هدوء وسكون جديرين بالتقدير والاعجاب وقد هيأت لنا الظروف التحدث والاجتماع بفؤاد باشا قومندان المدرسة واستفدنا كثيراً من معلوماته وآرائه . ان الاكادمية الحربية باستانبول من المعاهد التي لا نظير لها ليس في الشرق فقط بل في الغرب ايضاً .

زيارتنا استانبول ليست لها صفة رسمية وانما غرضنا من هذه الرحلة هو دراسة الاوضاع والنظم العسكرية والسياسية الجديدة في جميع انحاء العالم . وسوف نسافر من هنا الى مصر ومنها الى الصين وارجو ان تنوبوا عنا في ابلاغ خالص شكرنا لحضرة الوالي وسعادة الباشا القائد على ما لقيناه من حفاوة ومودة وسوف نمكث في انقرة بضعة ايام واكبر املنا ان تسمح الظروف بالتشرف بمقابلة الغازي الكبير الذي أنشأ في الشرق حكومة عصرية جديدة بقوة عزيمته وشخصيته النافذة

وقد سأله المحرر عن الاثر الذي احدثه في نفوس الصينيين احتلال اليابان منطقة منشوريا فقال ما ترجمته :

— لقد اغتنم اليابانيون الفرصة فدخلوا الصين إننا أمة يبلغ تعدادها ٤٠٠ مليون ولن يستطيع اليابانيون البقاء طويلا في الصين . لان الشعب الصيني قد اعتزم ان يحتفظ بوحدة أرضه ولن يسمح بانتزاع شبر أرض من وطنه

لنا الوادي

الكفاح في اخطر واد على الارض

٨٠٠ الف نسمة لا تنقص منكم الارض ولا تزيد

بعنوان «الكفاح في السار» نشرت مجلة المجلات الانكليزية مقالين في عدد تشرين الاول الجاري ، احدهما بقلم الافرنسي دي ريناخ وثانيهما بقلم الالماني ريتشارد فون هلمان

اما الكاتب الافرنسي فتكلم في مقاله عن التاريخ القديم للسار من قبل عام ١٦٦٠ الى عام ١٨١٥ وهو تاريخ لا يهم القراء كثيراً في هذه الايام

اما الذي يهم فهو المشكلة الحالية والاستفتاء الذي سيجري في كانون الثاني القادم ، وعن هذه تكلم الكاتب الالماني ، فلنتول تلخيص آرائه هنا على ان نعود في فرصة اخرى الى تلخيص رأي الكاتب الافرنسي ، اذا اتسع له المجال

«المحرر»

لحسن الحظ !

كان المنتظر في الماضي ان تشذ السياسة الافرنسية في السار عما هو مرسوم لها ، ولكن ظهر من جانب الوزارة الافرنسية ، لحسن الحظ ، انها لن تعارض في الاستفتاء القادم في كانون الاول طبقاً لمعاهدة فرساي

قوتان

والواقع الآن هو ان قوتان تعملان الآن في السار فرنسا والمانيا ، فالاولى غير مقدر لها في حال من الاحوال ان تنال من الاصوات في الاقتراع الآتي ٣ و ٥ في المئة من مجموع الاصوات ، وذلك لان عدد الافرنسيين ضئيل جداً في السار ، ولان عدد الذين يرغبون في ان يضم الاقليم الى فرنسا لا يكاد يرى لضآلته ...

العقلاء

لذلك اعتقد ان المفكرين العقلاء في فرنسا لا يهتمون كثيراً بان يزيدوا عدد الشعب الافرنسي بنحو ٨٠٠،٠٠٠ من اهالي هذا الاقليم ، وجلهم من الالمانيين الاقحاح

واحس الآن بان المحاولات التي قامت في سبيل الظفر لفرنسا باغلبية الاصوات ، قد خمدت الآن ، بعد ان تبين انها محاولات لن يكون نصيبها غير الفشل

اتجاه ثالث

وهناك اتجاه ثالث يتجه اليه الرأي الافرنسي وهو ابقاء السار على ما هو عليه الآن ، تحت ادارة عصبة الامم ، فدعنا اذا نبحث في هذا الاتجاه لنرى ماذا عساه يظفر به من الاصوات في الاستفتاء

الى الابد

يعرف اهالي السار دون ريب ان الميل الى هذا الرأي معناه ان تخرج الاقاليم من يد المانيا الى الابد ، وان تبقى مناجم الفحم كما هي بين ايدي الافرنسيين ، وان تحكم اهالي السار بالاعدام على صناعات السار

وبما ان حكم العصبة للسار لم يبرهن الى الآن على انه حكم صالح له . فان اهاليه لن يقروه بحال من الاحوال فقد حاولت اللجنة الحاكمة في السار ان تحكمه حكماً ديمقراطيا فألفت جمعية استشارية كانت غير البرلمان (اللاندسرات) المنتخب الذي طلبه الاهالي ، ولذلك ظلت اللجنة الحاكمة وجمعيتها الاستشارية في واد ، واهالي السار في واد آخر اذ انهم في حياتهم لم يألفوا مثل هذا النوع من الحكم

العصبة نفسها

ودعنا الآن من غضب اهالي السار على لجنتهم الحاكمة التابعة لعصبة الامم ، ودعنا نتحدث عن العصبة نفسها ، فانها في موقف لا يبشر بالخير

فالولايات المتحدة لم تدخلها

واليابان والمانيا غادرتاها الى غير رجعة

وايطاليا غير راضية عنها

وبولونيا ينتظر منها ان تنأى بجانبها عنها ، وان تلحق بالدول التي خرجت منها

فماذا يبقى لعصبة هذا شأنها ، حتى بعد انضمام روسيا اليها ؟

انها لم تصلح في الماضي ولن تصلح ابد الدهر لان تكون هيئة حاكمة ، فما بالك بلجنتها في السار ؟!

امل ضاع

على ان خصوم الالمان رأوا امامهم بارقة امل في المهاجرين اللاجئين من المانيا ، فقد اكثروا من ادخال هؤلاء الى الاقليم وعينوا عدداً كبيراً منهم في البوليس على امل ان يفرض هؤلاء كراهيتهم الحكم الالماني الحالي على الالمان في السار ، ولكن هذا العمل لم يكد يبدأ به اللاجئون الالمان — وجلهم يهود — حتى اثاروا عليهم وعلى حكومة السار ، ثائرة الاهالي مما انتج بعض الحوادث التي يؤسف لها اشد الاسف

لقد كان السار تحت الحكم الامبراطوري الالماني من احسن الاقاليم تمتعاً بالرخاء الصناعي ، وهو لم يعط لفرنسا الا لتستعيض بما في مناجمه الشمالية من الفحم عما خسرته في الحرب ، وتقرر ان يكون ذلك لمدة ١٥ سنة لا اكثر وقد انتهت هذه المدة ، فلا بد اذن من تسوية ما جاء غير ذلك في معاهدة فرساي ، واستفتاء الاهالي وهم لن يفتوا الا في صالح العودة الى احضان الريخ

فرض جدلي

ودعنا الآن نفرض جدلا ان الاغلبية في هذا الاستفتاء ستكون في جانب بقاء السار تحت حكم العصبة ، فان ذلك سينتج عند انشاء دولة في السار لا هي افرنسية ولا هي المانية ، وانما تعاملها كل من المانيا وفرنسا كدولة مستقلة اجنبية عنها ، وبذلك ما يقضي على صناعات هذا الاقليم المتصل بالمانيا كل اتصال ، القضاء الاخير

الجبهة الالمانية

ولكن هذا لن يحدث ، فقد اتحدت جميع الاحزاب والهيئات في السار وجمعت بعضها في كتلة واحدة هي «دتش فرنت» — اي الجبهة الالمانية — يبلغ عدد المنتمين اليها ٩٠ في المائة من مجموع اهالي السار ، فالاقليم لا محالة عائد الى المانيا ، انما كل ما يرجوه هذا الاقليم هو ان تجنح الافرنسيون الى الحكمة والتعقل وان يعمل عقلاؤهم من الآن على كبح جماح المتطرفين ، وحسب فرنسا ان الالزاس واللورين وهما منطقتان تابعتان للسار ، قد اقتطعتهما معاهدة فرساي من جسمه ، والحقتهما بها ، بعد ان كانتا على احسن حال تحت حكم الالمان

شبكة المواصلات

مؤتمر الطرق الدولي السابع

ماذا رأى فيه مندوبو ٥٠ دولة ؟

«حضر مؤتمر الطرق الدولي ٢،٥٠٠ مندوب عن ٥٠ مملكة ، فلما عاد هؤلاء المندوبون الى بلادهم في آخر الشهر الماضي ، شرعوا يكتبون في الصحف ما شاهدوا في المانيا اثناء انعقاد ذلك المؤتمر ، وفيما يلي مقال كتبه احد المندوبين الاميركيين :

«المحرر»

الغاية من المؤتمر

استطاع المندوبون في مؤتمر الطرق الدولي ان يتبادلوا الآراء عن الاختبارات العملية التي جرت في بلادهم ، لا عن مسألة الطرق وحدها ، ولكن عن مسائل تنظيم النقل بالطرق ، وادارتها

ومنذ ثلاث سنوات ، عندما قررت اللجنة الدولية العامة لمؤتمرات الطرق ، ان يعقد المؤتمر السابع عام ١٩٣٤ في المانيا ، سر ذلك الالمان اكثر مما سر غيرهم ، فهم يعلمون ان بلادهم احسن بلاد الدنيا فيما يختص بمسائل الطرق

الحكومة الحالية والطرق

وبالرغم مما كان لابد منه للحكومة الالمانية الجديدة من مراعاة احوال البلاد الاقتصادية ، وضعت مشروعاً ضخما للطرقات ، تغلبت فيه على المعضلات الهندسية في مدها ، ولم تتمد كثيراً عن الاقتصاد مما جعل معظم المندوبين عندما اطلعوا على هذا المشروع يقررون ان يتخذوا منه امثلة تحتذى في بلادهم ، فالمشروع روعيت فيه السياسة النازية كما روعي الاقتصاد . ان الالوف من العمال العاطلين وجدوا اشغالا في هذا المشروع وقد سبق للرئيس روزفلت ان اتجه بمثل هذا الاتجاه في سياسته

بعد عام

ومضى عام واحد على البدء بتنفيذ هذا المشروع الالماني الضخم ، وها نحن نطالع في التقرير السنوي الاول الذي وضعه الدكتور فرتز تودت المفتش العام للطرق في المانيا ، ما ندهش له

واول ما يهمنا من هذا التقرير هو القسم الخاص فيه بمد شبكة جديدة من الطرق لسير السيارات الضخمة ، يبلغ طولها ٤،٤٠٠ ميل ويراد من مدها ان تغطي البلاد كلها بالطرق بحيث تجد المؤسسات الصناعية الكبرى والصغرى على السواء خطوطا جديدة للمواصلات ، والذي نعتقده الآن هو ان نقل الركاب بالسيارات ونقل البضائع باللوريات ، قد بلغ ضعف ما كان عليه قبل عام ، كما ازدادت ايضا سلامة الطرق

بعض ارقام المشروع

من الطرق الجديدة ، وقد قلنا انها ٤،٤٠٠ ميل ، تم رصف ١٠٠٠ ميل ، وفتحت لحركة المرور ، وستفتح طرق اخرى خلال الخريف من هذا العام وفي نية الحكومة ان تمد من الطرق سنويا بين ٦٠٠ و ٩٠٠ ميل لمدة خمس سنوات ، ومعنى ذلك ان نحو ٣٤٠،٠٠٠،٠٠٠ ياردة مكعبة من التراب لابد من رفعها لتحل مكانها الحجارة كما ان معناه استعمال ٦،٠٠٠،٠٠٠ ياردة مكعبة من البطون و ٥،٠٠٠،٠٠٠ طن من الاسمنت

ومعناه بالنقد هو اضافة من ٣٥،٠٠٠،٠٠٠ الى ٤٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه ذهبا الى الصناعة الالمانية كنتيجة لسهولة النقل بالطرق

العمال

في اول تموز عام ١٩٣٤ بلغ عدد العمال الذين يشتغلون في بناء الطرق ٣٨،٦٠٠ عامل والمنتظر ان يزداد هذا العدد الى ٨٠،٠٠٠ ثم الى ١٠٠،٠٠٠ عامل في خلال اثني عشر شهراً

اضف الى ذلك عدد العمال الذين سيستخدمون فيما هو لازم للطرق الجديدة من المواد ، فهؤلاء لولا مشروع الطرق الجديد لما وجدوا اعمالا ، والشاهد المحسوس الآن هو ان نحو ٢٥٠،٠٠٠ عامل يشتغلون رأسا او ١٥٠،٠٠٠ عامل يشتغلون الآن في تنظيف طرق جديدة ، يراد مدها في اعالي البلاد

المال

ويهمنا بعد ذلك ان نتكلم قليلا عن المال الذي لا بد منه للمشروع ، فنقول ان الحكومة اخذت على نفسها ٣٥ في المئة من المصاريف اللازمة للمشروع ، وهذا القدر هو الذي كانت ستنفقه ، على كل حال ، اعانات العمال العاطلين اذا لم يكونوا قد وجدوا اشغالا في الطرق ومن ٢٥ الى ٣٠ في المئة ستجبيها الحكومة من ضرائب فرضتها على من سيستفيدون من الطرق ، فما تبقى بعد ذلك ستجبيه الحكومة على مر السنين من السيارات الجديدة ورخصها

انتقادات

والاحظ انا في الصحف الانكليزية انتقادا مرا على المانيا لانها تنفق الكثير من الاموال على مد الطرق ولا تسدد ديونها !

والحقيقة ان سداد الدين لا بد له من نقد اجنبي بخلاف مد الطرق لتشغيل العمال العاطلين اولا ، ولتسهيل المواصلات ثانيا لا سيما امام المؤسسات الصناعية ، فالنقد كما ترى لا اساس له ، وفي استطاعة المانيا ان تسدد ديونها الخارجية على مقدار ما تستورده البلدان الدائنة من بضائعها

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

بروغرام يوم الاحد في ٢٨ اكتوبر

الساعة	
١٢،٣٠	موسيقى غربية - اوركسترا سمفونيك - فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية بقيادة المايسترو ج . هوتل
٦و٢٧و٦	قرآن كريم - الشيخ محمد عكاشه
٦و٣٠	اخبار ونشرات
٦و٥٠ - ٧و١٠	حديث بالعربية تصحيح الاخطاء الشائعة في اللغة العربية - علي الجارم
٧و١٣ - ٧و٣٠	حديث بالانكليزية
٧و٣٥ - ٨و٥٥	موسيقى شرقية - فرقة الراديو الشرقية
٦ - ٩و٥٥	اسطوانات (غربية)
١٠	موسيقى للرقص — فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية للرقص برياسة المستر هايج برسميانتز (ويتخلل ذلك بعض اسطوانات)
١١و٣٠	سلام الملك

أخبار محلية

لماذا لا تصدرون بلاغا حول السلاح المهرب في حيفا

اكتشفت امس الأول في حيفا احدى فضائح الائمة ، اذ صادر البوليس وموظفو الجمارك كمية كبيرة من الأسلحة ، قام بتهريبها يهودى يعتقد الرأي العام أن له شركاء وانها لم تكن المرة الأولى التى يهرب فيها هؤلاء الشركاء سلاحا في مثل هذه الكميات .

وكان من الطبيعي ان تصدر السلطات بلاغا حول هذا التهريب ان لم يكن وفاء بواجبها ، فتسكينا لخواطر هذا الشعب العربي الذي يجب ان يعنى بشعوره ولو قليلا

لقد اتصل بنا كثيرون في التلفون يستوضحون ذلك. وها نحن نقوله الى السلطات ، مرجئين التعليق الى حين صدور البلاغ — اذا كان ثمة بلاغ !

من الجنوب الى الشمال

سهر دائم يستحق الاعجاب

سافر حضرة صاحب العطوفة احمد حلمي باشا زعيم فلسطين الاقتصادي الى بيت حنون يصحبه السيد سامي السراج فقضيا ليلة الجمعة في وادي حنين في ضيافة الحاج يعقوب بك الغصين وفي صباح الجمعة ذهبا الى بيت حنون حيث تفقد الباشا مزارعها بنفسه فكان يعمل في الحقل بهمة ونصب امام الفلاحين ولقد فاتنا التقاط صورة هذا الزعيم العامل وهو يشتغل في المزروعات بيده ضاربا للفلاحين احسن الامثال والعرق يتصبب منه وهو متلذذ بدراسة الارض واختبار مزاياها ومقارنة التجاريب الزراعية وبحث الطرق العملية الناجحة منها

وفي صباح السبت قدم عطوفته الى غزة مع صديقه فافتقد اعمال فرع البنك الزراعي ثم سافر الى يافا حيث مكث فيها ساعتين واستأنفا منها السفر الى طولكرم فحيفا فصفد فطبريا فالناصرة

وسيعود عطوفته والسيد السراج الى القدس صباح الاثنين ليشرف على عمله المركزي . فنحيي في زعيمنا الاقتصادي العامل هذه الهمة العجيبة التي تجعله لا يعرف الكلل ويحرص على عدم اضاعة ساعة واحدة في غير العمل المجدي النافع

تل ابيب تحترق

ليلهو حاييم جودن

ها هو « نيرون » يبعث ثانية الى الحياة لكي يحرق تل ابيب عاصمة ملك اسرائيل كما حرق نيرون قديماً روما ليلهو ويلعب

وهذا « نيرون » الجديد متقمصاً في شخص الادون حاييم دافيد جودن من سكان تل ابيت الذي اشعل النار في بيوت جيرانه زيف جولدمان ورفقاه ثم جلس على شرفة بيته يلهو بمنظر البيوت وهي تلتهب

وكانت محاكمته شائقة جداً امام المحكمة المركزية تخللها كثير من النكات الحلوة. وكانت النتيجة ان حكم عليه بالتوقيف ريثما ينظر فخامة المندوب السامي بشأنه اذ ثبت للمحكمة جنونه

عصابة الخزائن الحديدية

يذكر القراء الأعمال التي اثارت اهتمام سكان يافا ردحاً من الزمن لجرأة من دعيناهم (بعصابة الخزائن الحديدية) في اقتحامهم المخازن ليلا للسطو على الخزائن فقط دون ان يمسوا محتويات المحل . وكان أمس موعد النظر في قضية الشخصين اللذين قبض عليهما في هذه السرقات الا انها تأجلت ليوم ١١ من الشهر المقبل

قنبلة في الشارع

احضر البوليس اسحق الياهو الى مركز يافا قنبلة يد ماركة (امياز) قال في افادته انه وجدها في الساعة السادسة صباحاً (امس) ملقاة في شارع الملك جورج .

عقد قرانه

عقد في نابلس في ليلة اول امس قران الشابين الاديبين السيدين سعد الدين وشاكر الطاهر على كريمتي عميد آل الطاهر بنابلس الحاج عبد الرحيم افندى الطاهر في حفلة اقتصرت على الاقارب والاهل فنهنئهما ونتمنى لهما دوام السرور

الجنون فنون

قدم الى المحكمة المركزية في الثغر رجل يهودي يدعي حاييم بنحاس بورات ، متهم باغراء اولاد صغار في اعمال تنافي الحياء ، فقضت عليه المحكمة بتقديم كفالة بقيمة عشرة جنيهات شرط ان يقيم داخل احدى دور المجاذيب لمدة سنة على نفقته الخاصة ، اذ اقتنعت المحكمة ان في عقله نقصاً .

اختفاء فتاة المانية

اختفت فتاة المانية منذ بضعة ايام ولم يعثر عليها حتى اليوم

وتفاصيل الخبر انها خرجت في الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة الماضي مع خطيبها المستر فرنك الذي اوصلها في موتورسيكله الى دائرة البريد لارسال تحرير في البريد الجوى . وفعلا دخلت ادارة البريد وابتاعت طابعاً كما شهد بذلك الموظف الذي باعها الطابع، ومن تلك الساعة انقطعت اخبارها ، ولم تعد الى بيتها

وقد اهتمت الجالية الالمانية لهذه الحادثة، ولايزال البوليس يجد للوقوف على اثرها

ذكرى حفلة الشهداء

اقيمت بعد ظهر امس حفلة لاحياء ذكرى شهدائنا الابرار . فحضرها اصحاب السماحة والفضيلة والاساتذة مع حفظ الالقاب :

الحاج امين الحسيني . امين عبد الهادي . امين التميمي . الشيخ راغب ابو السعود . عزة دروزة . الشيخ شاكر ابو كشك . الحاج يوسف عاشور . حسن الدجاني . سليمان ابو غزالة. الدكتور ابراهيم حمامي . محمد العفيفي . ومن اعضاء مكتب مؤتمر الشباب يعقوب الغصين . ادمون روك . سليم عبد الرحمن . سعيد الخليل صليبا عريضة اميل الغوري . محمد علي الغصين . عمر المصري، عبد الله السمارة . ومن مندوبي الصحف طاهر الفتياني عن الجامعة العربية ومندوبو الجامعة الاسلامية وفلسطين والايام والدفاع

وفي الساعة الرابعة والنصف افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم قرأه السيد صالح محمد مبك تلاوة ثم وقف المجتمعون دقيقتين حداداً على ارواح الشهداء . ثم القى الاستاذ سعيد الخليل كلمة مكتب الشباب شرح فيها حالة فلسطين وذكر اعمال لجنة الشباب

ثم انشدت فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية نشيداً وطنيا وتكلم يعقوب بك الغصين رئيس لجنة الشباب ثم تلاه الاستاذ صليبا عريضة . وتلاه الاستاذ اكرم الخالدي فقال كلمته وكلمة الاديب ابن خلدون بالشعر المنثور .

وتلاه نشيد وطني لكشافة الفرقة العباسية في الرملة

وبعدها خطب الاستاذ حسن ابو الوفا الدجاني عضو المجلس البلدي بيافا . ثم تكلم الاستاذ اميل الغوري صاحب الشباب والوحدة العربية

ثم قام الاستاذ برهان العبوشي فألقى قصيدة مؤثرة وتلاه الشاب الاستاذ عمر المصري بنشيد القته فرقتا الكشافة مجتمعين وختم الاجتماع

مواد هذا العدد

تأخرت أنباء محلية وخارجية لضيق نطاق هذا العدد بمواده . وموعدنا بها غداً

الى رحمة الله

توفى امس في قرية ابو ديس المرحوم خليل بك عريقات عم ضابط بوليس قرى يافا كامل افندي عريقات تغمده الله برحمته .

يهودى يقاضى دافار

لانها اتهمته بتشغيل العرب

ذكرت هايردن ان داود شموئيل داود اليهودي في حيفا راقام قضية على جريدة دافار لنشرها خبراً لا اساس له من الصحة بانه يشغل في عمارته ستة من العمال العرب

الدكتور فؤاد الشهابي

حضر الى يافا حضرة الدكتور فؤاد الشهابي ، احد نبغاء الطب في سوريا ، واتخذ له عيادة انيقة في سوق اسكندر عوض مقابل محل شركة سنجر والدكتور الشهابي متخصص في امراض الرأس كالحلق والفم والحنجرة والانف

فنحن نرحب بالطبيب النابغة ونثق من النجاح الباهر الذي سيصادفه عن جدارة واستحقاق .

يحمل بيده آلة لتصوير كل يهودي يركب سيارة عربية !

هذه حادثة من أغرب الحوادث التي تدل على جرأة اليهود المتناهية وتبين كيف أنهم اصبحوا لا يكترثون بالاقدام على أي عمل قد يؤدي الى استفزاز شعور العرب .

حدث في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الماضي ان لاحظ القائمون بامر شركة الباصات الوطنية في شارع جمال باشا احد اليهود حاملا آلة تصوير، وواقفاً بالقرب من السيارات. وقد استمر وقوفه ما يقرب من الساعتين كان يصور في خلالهما كل يهودي يركب سيارات هذه الشركة

وقد طلب اليه احد المسئولين أن يكف عن هذا العمل وان ينصرف فأبى . وأصر على الاستمرار في عمله وقد طلب اليه الانصراف اكثر من مرة ولكنه رفض، فاضطر عندذلك أحد الواقفين الى ان يخبر دائرة البوليس بالامر فحضر احدهم وأمره بمغادرة المكان .

وهكذا فقد بلغت جرأتهم درجة العمل على استفزاز الشعور بدون اكتراث ولامبالاة !

فما رأي شبابنا الذي يغشى دور السينما اليهودية وغيرها ؟

ياهيئات الكلام

خمسة آلاف دونم تستطيعون انقاذها

تعتبر أراضي الطيبة في بيسان من أجود أراضي فلسطين تربة وخصباً . وقد أخذ الادون خانكين على اصحاب هذه الأرض حكماً بغرامة فقط ولم يدفع لهم شيئاً. وأنزل أراضيهم بالمزاد لقاء غرامة قدرها بمائة وخمسين جنيها ! وستحال الارض الى اسمه لقاء المبلغ المذكور. وقد وعد الفلاحين بانه سيحاسبهم بعد الاحالة على حساب ثلاثة جنيهات للدونم الواحد ! ثم هذا وعد فقط ! وتبلغ مساحة هذه الأراضي خمسة آلاف دونم . فهل عملت احدى هيئاتنا على دفع هذا المبلغ الزهيد وانقاذ هذه الكمية الكبيرة . ام اكتفت جميعها بشقشقة اللسان . واقامة الحفلات . والرحلات . والنتيجة تكون دائما لاشيء ! البلاد تريد عملا يا أهل الكلام الكثير والحركات التي لا تنفع . فلسطين ضاعت وأنتم مشغولون بالولائم والخطب والذهاب والاياب !

« بيساني »

جمعية العمال العرب

مقابلتها حاكم اللواء الجنوبي

قابل في الساعة العاشرة من صباح امس وفد عن جمعية العمال العرب بيافا حاكم اللواء الجنوبي وكان الوفد مؤلفاً من حضرات المهندس ميشيل متري ، وقسطنطين سعادة ، وخليل مازين وكان حاضر الاجتماع مع المستر كروسبي مساعده المستر بولاك ، والقائمقام الاداري عزمي بك النشاشيبي

وكانت الغاية من هذه المقابلة رفع صوت العامل العربي ضد اعتداءات الحاميات اليهودية التي استفحل خطرها في المدة الاخيرة . وقد طلب الوفد من الحكومة ان تتخذ الحيطة لموسم البرتقال الذي يكثر فيه عدد العمال العرب في البيارات اليهودية واضعاً بين يدي سعادة حاكم اللواء ارقام عدد العمال الذين سيشتغلون في بيارات يهوديه ضمنها العرب . ويبلغ عدد هؤلاء العمال زهاء ١٥٠٠ عامل ، فاجاب المستر كروسبي بان الحكومة قد اتخذت التدابير اللازمة لموسم البرتقال .

ثم طلب اعضاء الوفد من الحكومة اظهار بعض الشدة في انزال العقوبة على هؤلاء العمال الفوضويين ، والا فان العامل العربي معذور اذا قام ملبيا نداء وقرار جمعية العمال العرب في القدس في تأليف الحاميات العربية .

محاولة سرقة

وجد قفل مخزن نقولا بوفيك الكائن في شارع الدرهلي مكسوراً ولكن لم يؤخذ شيء من محتويات المحل المذكورة بافادة صاحبه

الحركة التجارية في أسبوع

التقلبات . أسبابها . نتائجها . علاجها

لاتزال حالة الحركة التجارية في سوق الحبوب على حالها من الركود الذى وصفناه في مقال الاسبوع المنصرم ولم يطرأ اي تغيير يذكر على الاسعار التي بقيت متمركزة . وبهذا قد ثبت ان في البلاد من الحنطة والشعير المخزون ما يفوق الحاجة

الشعير والحنطة

ومن المعلوم ان الشعير والحنطة السورية تدخل البلاد بلا « اذونات » بعكس محصول البلدان الاخرى. بهذا يعتبر المخزون منها في الاسواق (محلياً) لذا وجب علينا ان نلفت نظر اولياء الشأن من الرجال المسئولين الى ما يرد اسواق يافا خاصة وفلسطين عامة من الحنطة والشعير التركيين عن طريق سوريا وبواسطة (بيانتامة) سورية . وهو كثير في الاسواق لا يحتاج الى كبير عناء لمعرفته اذا فحص جيداً .

اما الدقيق

اما الدقيق فقد كانت حركته انشط من حركة الحبوب خلال الاسبوع . لا سيما بعد ان سمحت الحكومة باعطاء اذونات جديدة لجلبه من الخارج

والذي يهمنا من امر هذه الاذونات، الاذونات التي تمنح الى التجار لجلب الدقيق الاجنبي والتي بسببها عمت شكوى التجار العرب

وقد فهمنا من كثيرين ان دائرة الجمارك اخذت تتأثر كما يظهر بالدعاية الصهيونية . فغدت بغتة وعلى سابق انذار ، وبدون تحقيق في الامر ان كان هنالك ما يستحق هذا التحقيق ، ترفع من ايدي التجار العرب الاذونات التي في ايديهم . او تخفض من مقدارها . وفي نفس الوقت تمنح التجار اليهود علاوات على ما بايديهم من هذا القسم المأخوذ من العرب .

سعي اليهود !

وهنالك سبب لهذا العمل الذي كان له تأثير سيء في الحالة التجارية وان يسكت عنه التجار العرب طويلا . وهذا السبب هو سعي اليهود لان يحتكروا تجارة هذا الصنف بحجة ان الشعب اليهودي هو المستهلك للقسم الاكبر منه في البلاد .

وقد اخذوا يشيعون اشاعات غير صادقة ان بعض التجار العرب يبيعون اذوناتهم وان غيرهم يبيعون الدقيق بالجملة (وهذا ممنوع قانونا)

هي تهم قيلت لغاية ذكرناها — واذا كانت فعلا لها شيء من الاساس، فلماذا لا يصير التدقيق والبحث لئلا يؤخذ البريء بجريرة المذنب !

هذه اعمال وقعت فعلا، وكنا نرجو من دوائر الجمارك ان لا تتورط فيها متأثرة بهذه الدعاية. وقد ظهرت نتيجتها السيئة في الاسواق . كما ان الشكوى منها قد عمت ، لا سيما بعد ان غدت الاذونات مهزلة ، وأي مهزلة ، تسحب وتخفض مقدارها، أو تعاد لحاملها بعد ان تسحب منه كما وقع ذلك فعلا !

اسواق الزيت

وظهرت بادرة نشاط ملحوظ في سوق الزيت ينتظر لها التحسين خلال الاسبوع القادم . وغدا التجار على اثر تدخل الحكومة ما بين اصحاب المصابن في نابلس والذين يعصرون الزيت ، ينتظرون من اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة في اجتماعها القادم في الاسبوع الآتي ان توصي الحكومة بضرورة وضع ضريبة على الزيوت الخارجية التي كانت ولا تزال تضارب الزيت المحلي الذي يستعمل للصناعة وغيرها

وبناء على شيوع هذه الفكرة، وهي قريبة التصديق نشطت حركة السمسم واشتد عليه الطلب خلال الاسبوع فأدى ذلك الى ارتفاع قليل في سعره المحلي ، الا ان سعره في الخارج بقي على حاله رغم كثرة الطلبات التي ارسلت في هذا الاسبوع .

بقية الاصناف !

واحتفظت بقية الاصناف الظاهرة في التجارة كالسمن والبن والسكر باسعارها الا ان الارز هبط سعره قليلا عن ذي قبل ، لمناسبة ورود طلبات من الارز الجديد المصري .

اما تجارة اصناف البرتقال فهي على حالتها من النشاط والطلبات عليها ترد بكثرة استعداداً للموسم المقبل الذي يبتدىء في ١٠ من شهر تشرين الثاني المقبل

سعر الجنيه عن بنك الباركلس

٢٧—١٠—٣٤

بالفرنك ٧٥ وربع
بالدولار ٤ و٩٦ وثلاثة ارباع
بالمارك ١٢ و ٣٢
بالليرة الايطالية ٥٧ و ٩٠

يهدد أباه بالسكين

شكا الدعو محمد درويش الى دائرة البوليس بيافا ان ولده محمود الشهري وجه سكينا وهدده بها والتحقيقات جارية

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

حينما تقوض الحرب
الكيماوية معالم هذا الوجود

«بقية المنشور على الصفحة الاولى»

فاذا سقطت مئات قليلة من هذه القنابل الخفيفة على اكبر مدينة ، فانها تنفذ في الحال الى انابيب الغاز فيها مهما كان عمقها في الارض او في الجدران، وما هي الا لحظات بعد ذلك حتى تكون المدينة ركاما

حرق لندن وباريس

ولئلا يظن القارىء اننا نقص قصصا خرافية نحيله الى ما قاله الفيلد مارشال الالماني لودندروف من انه لو لم تقع الهدنة ، لاستطاع بما رسمه من الخطط ان يحرق لندن وباريس فى وقت واحد بقنابل كانت قد اخترعت قبيل الهدنة

كان هذا قبل ١٤ عاما ، اما اليوم فيقول الخبراء ان الغازات السامة الجديدة قد زادت قوة فتكها ٥٠ ضعفا عما كانت عليه فى الحرب الماضية ، وها هو اللورد هالسبوري ، رئيس مصلحة المختبرات الكيماوية فى الحكومة الانكليزية يقول لك ان اربعين طنا من هذا القنابل كافية جد الكفاية لمسح لندن من الوجود

امة تذهب لتنام!

وهناك غاز اخر اسمه (لويسيتي) تكفي ثلاث قطرات منه لقتل اقوى رجل اذا لمست اي جزء من جلده

وهناك غاز أفظع من ذلك ، يصنع الان فى الولايات المتحدة الاميركية ، ويقال عنه انه اذا نثرته الطيارات التي تدار باللاسلكى من البر وليس فيها طيارون ، فوق اي مكان فان جميع من فيه ينامون ويستغرقون فى النوم حالا فلا يصحون الا بعد ٢٤ ساعة .

والطيارات التي من النوع المذكور هنا يمكن ادارتها بالكهرباء من مسافات بعيدة ، وتوجيهها الى حيث يشاء مديرها

وهناك فوق ما تقدم غاز سام جديد اذا امتزج جزء واحد منه بمليون جزء من الهواء ، فانه يشل حركة من يستنشقون هذا الهواء شللا تاما في دقيقة واحدة

ويمكن حمل ٦٠٠ قنبلة من هذا النوع في طيارة واحدة ، وتكفي ١٠٠٠ قنبلة فقط لمدينة مثل لندن

أي أن طيارتين اثنتين تكفيان للعمل اذا ما تمكنتا من الوصول الى اعالي اجواء لندن!

وقد دلت المناورات الجوية التي جرت اخيرا في سماء لندن على ان معظم الطيارات الهاجمة تستطيع الوصول اليها كما ثبت من هذه المناورات ان الاضواء الكشافة لم تكتشف من الطيارات المهاجمة وكان عددها ٢٥٠ غير ١٦ طيارة

ماخفي اعظم

ان ماقلناه هنا لم نقله الا لان البحث فيه جرى علنا. اما ماخفي من اسرار الغازات فاعظم بكثير مما ظهر منها

لقد اغلقت المختبرات الكيماوية في معظم البلدان ، ولم يكن السبب في اغلاقها الا لكي لا يدخلها انسان وهي تقوم بتجاريبها السرية فى الغازات السرية التي لن يعلم عنها اي انسان من الخارج شيئا الا عندما تقع الكارثة العظمى

الخلاصة

والخلاصة ان الحرب القادمة ستقذف فيها الطيارات المدن بالقنابل الهدامة المدمرة ، فاذا ما لجأ الناس الى الاقبية ، فعندئذ فقط ترمي قنابل الغازات ، وهي تنفذ الى اعمق مكان في الارض ، بحيث لا تنفع فيها الكمامات الواقية كما هي الان ، اللهم الا اذا اخترع العلماء الكيماويون كمامات اخرى

القدس

موعد قدوم المندوب السامي الى فلسطين

القدس في ٢٧ اكتوبر — لمراسل الدفاع الخاص — علمنا من احد المصادر المطلعة ان فخامة المندوب السامي السر ارثر واكهوب سيعود من لندن فى اواخر الاسبوع القادم ، وحال وصوله سيغادر المستر هول فلسطين الى لندن لاسباب لم نتمكن من معرفتها بعد .

تعدد حوادث الحريق فى القدس

كثرت حوادث الحريق في الاونة الاخيرة لا سيما في المحلات اليهودية فمنذ اسبوع شبت النار في مصبغة يهودية فكادت تأتى على ما جاورها من المحلات لولا همة البوليس ورجال المطافىء ، وامس شبت النار في محل يهوذي في محلة الشماعة وقد تمكن البوليس من حصرها واطفائها قبل ان تمتد الى محلات اخرى اما اسباب الحريق فانها مجهولة والبوليس جاد فى اجراء التحقيقات لمعرفة الاسباب

النادى العربى يفوز على البوليس

تبارى فريق النادي العربي مع منتخب فريق البوليس على ملعب النادي في البقعة التحتا بالقرب من مستعمرة الالمان

وقد اسفرت المباراة عن تغلب فريقنا العربي النشيط باصابتين ضد لا شيء

ويذكر القراء ان الرياضي قد تغلب فى مباراته السابقة ، على منتخب فريق الطيران ، اي ان هذه هي المرة الثانية التي يحرز فيها الرياضي البطولة على خصمه

احتياطات الحكومة بمناسبة ذكرى الشهداء

اعتادت الحكومة في كل مناسبة ان تعلق على لوحات الاعلانات وفي المحلات العمومية اعلانات تنص على منع التجمهر وعدم حمل الاسلحة والمدي والعصي والهراوات ولا شك ان القاريء فهم لاول وهلة ان سبب تعليق هذه الاعلانات أمس يرجع للحفلات التي ستقيمها الامة للشهداء بالمناسبة مرور سنة على استشهادهم ، ولمناسبة قرب حلول يوم ٢ نوفمبر يوم التصريح البلفوري المشؤوم .

وفاة شقيقة سماحة المفتي

انتقلت الى رحمته تعالى ليلة الجمعة الماضية المغفور لها شقيقة سماحة الحاج امين افندي الحسيني والاستاذ فخري بك الحسيني . وقد احتفل بتشييع جنازتها احتفالا مهيبا سار فيه وجهاء واعيان البلدة والخارج. فنسأل الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ورضوانه ونتقدم لسماحة المفتي باجمل عبارات التعزية، الهمه الله وآل الفقيدة الصبر والسلوان .

تعطيل الزميلة الوحدة العربية

قررت السلطات تعطيل زميلتنا « الوحدة العربية » مثلما قررت تعطيل شقيقتها « الشباب » الغراوين ومدة التعطيل شهر واحد

وقد حضر موظف حال غياب الاستاذ الغوري بيافا وترك فى ادارتها كتابا يتضمن هذا الامر بالتعطيل ، فمتى تنتبه الحكومة الى ما تكتبه الصحف اليهودية وما تعمله الحاميات اليهودية والى تهريب الاسلحة من اليهود وتجازي ذلك بما يستحق ؟ ؟

ثم نرجو للزميلة سرعة الاخراج والعودة بنشاط جم.

صدى خبر مصادر الاسلحة اليهودية

ما كاد خبر مصادرة الكمية الكبيرة من المسدسات والذخيرة من احد يهود حيفا يسري بين الجمهور حتى هاجت الافكار واضطربت الخواطر ، وقد اصبح كل واحد هنا يحسب حساب المستقبل المجهول الذي ينتظره والكل يعتقد بان هذه الكمية واحدة من الكميات التي ادخلها اليهود الى البلاد ، فهل للحكومة ان تعمل بحزم فتفتش المحلات والمستعمرات اليهودية تفتيشا دقيقا فيتضح لها عندئذ لماذا يتخوف العرب من هذه الحالة الشاذة ، ولماذا هم قلقون الى هذه الدرجة ؟

وقد اعد رجال الحركة الوطنية هنا احتجاجا شديد اللهجة ليرفعوه الى المندوب السامي

زيور باشا يعين رئيسا للديوان الملكى
حملة الانكليز على الحاشية . مناورات الجيش العراقي وانشاء اسطول
تهريب اسلحة يهودية . الدبابات الطائرة

القاهرة في ٢٧ تشرين الاول — لمراسل «الدفاع» الخاص

لم يطرأ جديد على صحة الملك والاشاعات تقول ان صحته لا تعود الى الشفاء التام وقد قابل رئيس الوزراء اليوم جلالته مقابلة دامت ساعة وربع ساعة وصدر على اثر هذه المقابلة مرسوم ملكي بتعيين احمد زيور باشا رئيسا للديوان العالي الملكي

احتجاج الى وزارة الخارجية

وقد زار القائم باعمال المفوضية المصرية في لندن وزارة الخارجية البريطانية واحتج على اللهجة القاسية التي تكتب فيها الصحف الانكليزية عن شؤون مصر الصحف حرة وبترسون نثق به

فأجابوه بان الصحف حرة في بريطانيا وان المستر بترسون يتمتع بثقة وزارة الخارجية البريطانية .

مطالب الانكليز ورياسة الديوان

واذيعت اشاعات على ان طلبات بريطانيا تنحصر الآن في مسألتين : اولاهما سلطة الابراشي باشا ، والثانية مسألة ابدال الوزيرين ، وفي تعيين رئيس الديوان الملكي الجديد تضييق لشقة الخلاف بين انكلترا ومصر

لا نريد النظر في القضية !

وقد كان حدد يوم ٥ نوفمبر القادم للنظر في قضية نزاهة الحكم تحت اشراف الدائرة القضائية التي يرأسها نجيب بك سالم المستشار ولكن هذه الدائرة تنحت عن النظر في هذه القضية ورفعت التماسا بهذا الشأن الى رئيس محكمة الاستئناف

الحاشية التي تمنع الاتصال !

وتقول الجرائد الانكليزية ان صحة الملك لا تزال شديدة الخطر وانه محاط بحاشية تحول دون اتصاله بالخارج بحيث ان المعلوم عنه بالضبط هو انه لا يزال على قيد الحياة

١٩٧٥٠ اشتراكا في المؤتمر الوطني

انتهى الاستاذ مكرم عبيد من احصاء طلبات الاشتراك في المؤتمر الوطني العام الذي سيعقد قريباً وبلغ عددها ١٩٧٥٠ طلبا

١٠٠٠ اشتراك من العمال

وقد قابل الشريف عباس حليم الاستاذ مكرم عبيد وسلم اليه ١٠٠٠ طلب من طلبات نقابات العمال في الاشتراك بالمؤتمر .

فلسطين

ضبط باخرة تحمل اسلحة يهودية

ضبط بوليس ميناء شخصاً حيفا يهوديا كان يحمل حقيبة ومريد تجنب البوليس البوليس فاشتبه به وقبض عليه وعندما فتحت الحقيبة وجد فيها كمية كبيرة من المسدسات والخرطوش فصودرت الباخرة اليوغوسلافية واسمها « نيوغان » وقد فتشها البوليس فضبط فيها كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر فاعتقل ربانها ووكيلها في حيفا وكلهم من اليهود

الهند

سلاح الحق اقوى من سلاحهم

استقبل المهاتما غاندي عند وصوله الى مكان اجتماع مجلس الامة الوطني بهتاف شديد وحضر هذا المؤتمر ٢٥٠٠ مندوب وافتتح رئيس المؤتمر الجلسة بخطاب حمل فيه على الكتاب الابيض وقال ان بريطانيا لم تكتف برفض طلب الشعب الهندي الاستقلال التام ولكنها ضنت بمطالب اشد العناصر اعتدالا في البلاد

ثم طلب الى مندوبي المؤتمر ان ينظروا في امر استقالة غاندي

ثم قال اننا شعب اعزل ولكن الوقت يسمح لنا ان نكافح بريطانيا بسلاح الحق وهو اقوى من حكومة مسلحة

العراق

انشاء اسطول فى شط العرب

ستنشيء الحكومة العراقية اسطولا صغيراً في شط العرب وستوفد بعثة مؤلفة من عشرة طلاب الى انكلترا لدراسة الفنون البحرية .

اعظم مناورات الجيش العراقي

بدأت مناورات الجيش العراقي امس بين الفراتين الاسفل والاعلى وستنتهي في ٢٩ اكتوبر وهذه المناورات تعد اعظم مناورات قام بها الجيش العراقي الحديث

لندن

الدبابات الطائرة سلاح رهيب

اذاعت وزارة الطيران البريطانية انها اشترت طائرات مدرعة ومجهزة بابراج فيها مدافع تستطيع اصابة اي هدف في اي مكان وسرعة الطائرة ٣٠٠ ميل في الساعة . واطلق على هذه الطائرة اسم « الدبابات الطائرة »

قائد يضحى بـ ٤٠٠ الف جندى

ظهر القسم الرابع من مذكرات المستر لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا ايام الحرب العظمى وقد اكد في احد ابواب الكتاب ان الماريشال هايج قائد الجيوش البريطانية في الميدان الغربي ضحى في سبيل اطماعه الشخصية بـ ٤٠٠ الف جندي بريطاني . وقال ان القائد هايج كذب عليه وعلى سائر الامراء حين قال لهم ان القوة المعنوية عند الالمان سيئة في حين ان الواقع كان عكس ذلك

النمسا

سيطرة اليهود على كل شيء

يسيطر اليهود على تجارة النمسا بشكل يدهش الالمانيين وقد اثبتت احدى الاحصائيات ان اليهود يديرون ٩٩ في المائة من محلات تجارة ملابس الرجال و٩٨ في المئة من محلات ملابس ازياء النساء و ٧٥ في المئة من تجارة الجلود والبضائع القطنية

اسبانيا

نواب يشتركون في الثورة

القي القبض على عشرة من اعضاء مجلس النواب بتهمة اشتراكهم في الحركة الثورية الاخيرة .

انتقام الزوج الرهيب من زوجته اللعوب !

رفقة فتاة جميلة، كان جمالها هذا محط انظار الفتيان والشيوخ على السواء . وصادف ان تعرفت على رجل يدعى كرشون باروخ كوستاسكي ، فأحبته وتزوجت منه

وكانت لهذه الزوجة شقيقة تفوقها جمالا تدعى (مريان) لازالت عازبا حتي اليوم ، تمرح حرة طليقة كما تريد بعكس الزوجة التي غدت مقيدة باوامر زوجها ، وشؤون البيت . ولم يطل امد مكوث الزوجة في هذه العيشة البيتية حتى تمردت عليه ، بعد ان ان وقع النفور بينها وبين زوجها ، فهجرته ، وسكنت مع شقيقتها ، اي انها عادت تعيش حرة طليقة كما تشاء.

اهتاجت اعصاب الزوج المتروك الذى لم يستطع صبراً على فراق زوجته الجميلة اللعوب ، فاخذ يلاحقها مستعطفا الى أن عيل صبره ، عندئذ انقلب استعطافه الى وعيد وتهديد

وفعلا في ذات يوم صادف هذا الزوج زوجته في الطريق في تل ابيب مع شقيقتها فهجم مسرعاً صوبهما وفي خفة فائقة رشق في وجهيهما (ماء النار) قائلا اذا لم تكوني لي فلا تكوني لسواي ! وكما شوهت الزوجة شوهت (مريان) شقيقة المعتدى عليها

اما الزوج المنتقم فقد انحصر دفاعه في قوله ان عيشته بعد زوجته كانت سيئة وانها نغصت عليه حياته فدفعه ذلك الى ان يرتكب هذا الجرم

واستشارة طريفة تجدر بنا تدوينها على سبيل المزاح هنا ! هي سؤال سعادة رئيس المحكمة للعضوين بجانبه ، وكلاهما متزوج بعكس الرئيس : هل تنغص زوجتا كما عليكما عيشتكما في بعض الاحيان؟ فكان الجواب ايجابيا ! لذا قال الرئيس للمتهم : ها ان غير امرأتك تنغص حياة زوجها ايضاً ولكنني لم اسمع بواحد منهم عمد الى الانتقام منها على هذا الوجه الفظيع .

وقد صدر الحكم بحق هذا الزوج الذي شوه جمال وجه امرأته بالسجن مدة ١٥ شهراً مع الاشغال الشاقة

من لا ارض له لاوطن له

طرائف الصحف

لن يعود!

« روز اليوسف »

تؤكد المصادر العليمة ان جناب المستر كين بويد مدير الادارة الاوربية بوزارة الداخلية لن يعود الى مصر بعد انتهاء اجازته قبل ان يعود سير مايلز لامبسون

والذي ترشحه الاشاعات مكان مستر كين بويد هو مستر فرنس الذي كان مديراً لمحطة الاذاعة الحكومية بالقاهرة ، والذي نقل مديراً للمطبوعات في فلسطين . والمنتظر ان ينتهي مستر فرنس من تنظيم ادارة مطبوعات فلسطين ويعود الى مصر ليستلم اعمال مستر كين بويد قبل نهاية اجازة المندوب !

اعجوبة!

« الصريح »

كان مقرراً ان ترافق ملكة يوغوسلافيا زوجها المرحوم الملك اسكندر في كل رحلاته ولكن لما اشتد هياج البحر على الطراد الذي ركبانه هجرت الطراد وركبت قطار شمبلون السريع من بلغراد على ان تلتقي بزوجها الملك في باريس بعد تجاوزه مرسيليا . ولما وصل قطار الملكة الى مدينة بيزانسون تقدم اليها ضابط فرنسي بالنيابة عن حكومته ووقف يعزيها ويعرب عن حزنه العميق لقتل زوجها الملك ، فسمعت الملكة عباراته ذاهلة دهشة ، وسرعان ما تحققت هذا الخبر المشؤوم فاصدرت امرها بارجاع القطار الى مرسيليا لترى زوجها ، فصدعوا للامر وقد اغمي عليها واستمرت في القطار عشر ساعات فلما بلغت مارسيليا كان الملك اسكندر قد فارق الحياة

قاض يوبخ محلفاته !

« المقطم »

حوكم في احدى محاكم لندن لص سرق الفحم احدى عشرة مرة وغالب هذه السرقات من منجم واحد فاختلى المحلفون للمداولة وكان بينهم بعض المحلفات فطلبن استعمال الرأفة معه فساء هذا الطلب القاضي لانهن طلبن استعمال الرأفة بلا سبب موجب لها وخاطبهن قائلا لهن : « انكن تبدين عاطفة مريضة بهذا الطلب وفي هذا ما فيه من احتقار المحكمة لان هذا الرجل صاحب احدى عشرة سابقة ثم يأتينا طلب الرأفة به من قوم لا يدرون شيئاً من الامر وهذا شيء يثير العواطف

وبناء على ذلك حكم عليه بالاشغال الشاقة ستة اشهر

لمبسون !

« المصور »

على اثر تعقد الامور في الاسبوعين الماضيين بين دار المندوب السامي والحكومة المصرية ، استدعي سير مايلز لامبسون من اسكتلندا ، حيث يقضي اجازته ، وعرض عليه الامر مفصلا وطلب اليه ان يعجل بالعودة الى مصر ليتولى بنفسه معالجة الحال

ولقد اجاب السير مايلز في حزم ، وفي شيء غير قليل من الحنق او العتاب ، بانه يأسف اشد الاسف اذ يجد ما يدعوه الى تفضيل البقاء في انجلترا الى آخر اجازته واما العقد التي نشأت ونجحت بسببها الحالة واستدعت كل هذا الانزعاج فهو يترك حلها لمن تسرعوا فيها . وبعبارة اصرح ـ ان المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية هم المتسببون فيما يحيط بالموقف من عوامل الانزعاج ، فلو انهم اصغوا الى نصيحته وعملوا بما اشار به قبيل مغادرته مصر ثم على اثر وصوله انجلترا لكانت المسائل قد سويت بالهدوء في الوقت المناسب !

وأصر سير مايلز على ألا يعود حتى تنتهي اجازته

الحرب!

«المجلة الجديدة»

اعظم ما عنم الدول الاوروبية من الحرب الآن شيئان : اولهما قلة المال الذي لديها والثاني خوفها من ثورة العمال وقت الحرب واعلان الشيوعية او الاشتراكية

ولكن موسوليني مطمئن او هو واهم انه مطمئن من الناحيتين ولذلك فانه لا يفتأ يذكر الحرب كأنها شيء على وشك الوقوع والفاشيستيون الايطاليون في نشوة وطنية يخشى من عواقبها على السلم العام . وهم يتكلمون الآن عن النمسا كأنها اقليم ايطالي او يجب ان يكون كذلك وهم ايضا يتكلمون عن تونس كلاما لا تطمئن له فرنسا وتقام الآن في طرابلس تحصينات ومطارات كثيرة كما ان نقل الذخائر مستمر من ايطاليا اليها وقد اضطر الانجليز الى القيام بمناورات سيوة وما حولها من الصحارى كي يدرك الايطاليون خطورة الآمال التي يؤملونها ولكن هل هم بل هل نحن متعظون ؟

الطرفة الباهجة في الامثال

والحكم العربية الدارجة

هذا الكتاب مجموعة الامثال العربية الدائرة في فلسطين وسوريا وشرق الاردن جمعها جناب القس الاستاذ سعيد عبود اشقر من افواه الناس في جولاته الكثيرة في البلاد العربية . منها العامي الدارج بين كافة الطبقات ، ومنها الحكمة العربية الصادقة القوية . لم يترك فيه شاردة ولا واردة مما يسير على السنة المسلمين والمسيحيين من امثال . بعضها تناوله الاستاذ بالشرح والتعليق ، والبعض عاد به الى مصدره وذكر الاسباب والظروف التي دعت من صدر عنه الى قوله

وهذا الضرب من الادب هو اكثر الضروب اتصالا بنفسية الشعوب ، واكثر دلالة على عقليتها . لان الامثال تنطق بلسان اكثرية الامة .

يقول الاستاذ المؤلف في مقدمة الكتاب « اما القصد الاول من نشر هذا الكتاب فهو ايقاف الذين يعرفون اللغة العربية من اهل الغرب ولا سيما في المانيا على ما تحتويه امثالنا السائرة في حكمة وعبر لمختلف الاحوال » وفعلا كان ما توخاه المؤلف الفاضل ، فقد اقام المستشرق الالماني كامفماير في القدس نحواً من ستة اشهر ترجم خلالها كتاب « الطرفة الباهجة » الى اللغة الالمانية والمستشرق كامفماير رئيس مدرسة المستشرقين في برلين . واتى الى القدس للقيام بدرس بعض الآثار الشرقية . فراقه ان يترجم هذا الكتاب وان يضع معجما لمفرداته للتعمق في فهم نفسية سكان هذه الاقطار العرب

والكتاب يقع في ٢٦٠ صفحة من القطع الكبير مطبوع على ورق صقيل طبعاً متقناً جداً . وقف على طبعه في مطبعة دار الايتام السورية في القدس حضرة مؤلفه الفاضل القس سعيد عبود اشقر . وهو كتاب خليق ان يكون في كل مكتبة ، ويحسن بكل مثقف الوقوف على ما جاء به من امثال

اليابان تواجه الدول البحرية بصراحة

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

على العمل في دائرة واسعة جداً ، اذ ليس لها قواعد بحرية كثيرة بعيدة عن بلادها . اما اليابان التي تتوخى السيطرة التامة على بحار الصين وتخشى على مستقبلها من جهة الباسيفيك فتحتاج الى بوارج كبيرة وطرادات سريعة في وقت معا .

ويعلم القراء ان انكلترا اقترحت جعل محمول البوارج الكبيرة خمسة وعشرين الف طن ، ومحمول الطرادات سبعة الاف طن . فخالفتها امريكا في ذلك طالبة ان يكون محمول البوارج خمسة وثلاثين الف طن ومحمول الطرادات عشرة الاف طن . اما اليابان ، فقد رفضت تحديد كل نوع من انواع السفن الحربية على حدة وطلبت الاكتفاء بتحديد المحمول العام وترك الحرية للدول البحرية في انشاء ما تراه ملائما لها من السفن الحربية دون ان تتجاوز هذا المحمول

على ان المشكلة الكبرى ليست هنا بل هي في اصرار اليابان على تعديل النسبة المقررة في معاهدتي وشنطن ولندن بين اساطيل الدول الثلاث . فان هذه النسبة قائمة على اساس المساواة بين انكلترا وامريكا اي انها ٥ لكل منهما في مقابل ٣ لليابان . ولكن حكومة طوكيو بدأت من بضع سنوات تطالب بالمساواة بين اساطيلها والاساطيل الامريكية والانكليزية ، حتى انها اعلنت اخيرا عزمها على الغاء معاهدتي وشنطن ولندن اذا لم تعدلا التعديل الذي تطلبه

والمفهوم ان اليابان التي اخذت على عاتقها « المحافظة على السلم في الشرق الاقصى » لن تتساهل في امر المساواة البحرية مع الدولتين البحريتين الكبيرتين وان التعليمات التي جاء بها الاميرال ياماموتو الى لندن تقضي عليه بان يصر على طلب تخفيف التسلح الهجومي او الغائه ، وتعزيز التسلح الدفاعي على قاعدة المساواة . فاذا رفض هذا الطلب فيوستملن ان اليابان تنكر معاهدتي وشنطن ولندن وتسترد حريتها في التسلح البحري

فاذا كانت هذه التعليمات صحيحة كان الامل بنجاح المباحثات التي بدأت في لندن امس ضعيفا جداً ، لصعوبة التوفيق بين مصالح الدول الثلاث من الوجهة الفنية ، ولان الاتفاق المنشود يستحيل بلوغه في هذه الحالة الا اذا رجحت الدول الثلاث المصالح السياسية والاقتصادية التي تجتمع بينها على هذه الاعتبارات الفنية الخطيرة التي تحول دون اتفاقها في هذا الموضوع

غرور «المشتغلين»

امراضنا الاجتماعية

لقد مني هذا الشعب في جملة ما مني به من إحن ونوائب بداء يجيء في مقدمة دوائه الاخلاقية العامة . واي مرض اشد فتكا واعمل على قتل صاحبه من مرض الغرور والاندفاع وراء عاطفة حب الظهور ؟.

وفي الشباب الذين يقولون عنهم انهم عرق هذه الامة النابض ، ونبراس نهضتها المضيء ، ظهرت اعراض هذا المرض القاتل . ليست الا كلمة ينشرها احدهم « وبعضهم لا يملك منها سوى التوقيع » حتى توهمه انه اصبح على رأس قادة هذا الشعب البائس . وآخر مثل تلك الكلمة يرسلها من على احد المنابر فيتراءى له انه بات من حملة الفكرة الوطنية ومن اساطينها المبرزين

وهناك غير هذين ممن يستأجرون زاوية من زوايا بعض الصحف يشوهونها برسوم وكلمة تقريظ زائفة من محرر يقبض ثمن سطورها سلفاً فما يكاد احد هؤلاء يرى رسمه ماثلا في الصحيفة حتى يلمح او يلمحه وهمه وغروره انه بات في عداد رجال التاريخ الخالدين — ويطلب ان يقارن بينه وبين الغزاة والفاتحين . وانت ترى ان الصحافة يداً في مثل هذه الجناية التي تشجع مثل هؤلاء المغرورين على الانغماس في حمأة وهمهم وتضليلهم عن حقيقتهم وما هم عليه

في كل يوم منذ الاحتلال البغيض تنزل في هذه الامة نازلة ويحل فيها خطب . وفي كل نازلة وعند كل خطب يبرز لميدان الكتابة والخطابة نفر من اولئك كأن عصرنا هذا عصر كتابة وخطابة ، وكأن ميدان جهادنا بات وهو لا يعدو الطرس والمنبر

أي عذر لك يا صاحبة الجلالة في اغداقك عليهم بحساب وبدون حساب مثل تلك الالقاب ومنحهم عن جدارة وعن غير جدارة مثل ذلك العطف الذي تعلمين مبلغ خطره وضرره ؟

والا فأين هم اولئك أمناء السر ورؤساء الجمعيات وقواد فرق الكشافة واعضاء اللجان وابطال الالعاب الرياضية ، اين منهم من ترك اثرا يحمد عليه او من تعدى صوته قاعة « ملهاه » ؟ ومحيط دائرة « تسليته » ؟ ثم اولئك الخطباء المفوهون والشعراء الملهمون والزعماء الخطيرون أين من هؤلاء من ألف نفوس أمته أو عالج فنجح في امراض شعبه او جاهد فانتصر في ميدان قضيته ؟

واذا كان الجواب سلبا فلم لا تقول معي ما قاله الشاعر الاندلسي :

القاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد

ان من ينال شرف الجهاد والقاب الفخار عن طريق مثل ذلك الطريق « الخطابة والكتابة ورئاسة الجمعيات والنوادي » الخ ، لن يدفعه دافع الى عبور طريق آخر تحفه المهالك وترصده الاهوال والمخاطر .

فيا ايها الشباب ، وانتم من اعني في هذه الكلمة ، كفاكم اندفاعا وراء الطيش والغرور . حسبكم ما عفرتم به وجوه الاجداد من تراب مخازيكم ، وسودتم به صفحات تاريخهم المجيد من مثالب وعيوب فأما ان تعيشوا بعد الآن أباة اعزاء ، او تموتوا شرفاء كرماء ، او لا فانتم احقر من ان تستحقوا العيش تحت ظل السماء

طولكرم — كفر اللبد

مصباح العابودي

القسم التجاري

في جريدة الدفاع

مستعد لطبع جميع الاشغال التجارية والاعلانات باتقان وسرعة زائدة ويشرف عليه فنان ماهر

نبأ الصحف اليهودية

شريط يهودي !

جاء من فينا ان الحكومة النمساوية منعت عرض الشريط السينمائي اليهودي « زيس » لان الشريط كما قالت الحكومة احدث اضطرابات عظيمة في دور السينما التي عرض فيها من قبل اللاساميين الذين اعتبروا فيه الاهانة للديانة المسيحية

وفد التحقيق!

تنتقد الصحف الاصلاحية الوكالة اليهودية والمجلس الملي الكيفية التي الفا فيها الوفد الذي توجه الى حيفا لاجل التحقيق في حادثة هادار هاكرمل الاخيرة قائلة ان الوفد انتخب من ثلاثة اعضاء لا اصلاحيين واصلاحي واحد فقط !

العمل العربي

تحاربه الاحزاب اليهودية

نقرأ كل يوم في صحيفتين يهوديتين هايردن ودافار اخباراً تلائم سياستهما فدافار التي هي لسان حال العمال تحض دائما على مقاطعة العمل العربي وتطلب تنظيم الحاميات لهذه الغاية . وهايردن التي هي لسان حال الترمبلدوريين والاصلاحيين تحمل على العمال حملات عنيفة متهمة اياهم بانهم هم الذين يشغلون العامل العربي ويدخلونه في جمعياتهم وانا ننشر فيما يلي نبذة عن كل جريدة من هاتين الجريدتين المتحاربتين ، قالت دافار :

ان عمال اليهود يحتشدون في مستعمرة (مجديال) لسد فراغ العمال اليهود فيها . وذكرت في مكان آخر من العدد ذاته ان الادون حاييم ذايتلولسكي قد نشر عدة مقالات في جريدة « ناغ » التي تصدر في نيويورك عن العمل العبري في فلسطين وضرورة المحافظة عليه ، وحمل في مقالاته على من يشغل العامل العربي !

وفي مكان اخر ذكرت ايضا ان سكان محلة رحابيا في القدس قد عقدوا اجتماعا في جمعية المحلة اتخذوا فيه عدة مقررات من ضمنها ان تقوم الجمعية بمقاومة كل عمل اجنبي في المحلة وان يطلب من المؤسسات اليهودية والمكس منع كل من يشغل العامل العربي من الصلاة فيها وان يطلب من نادي التنس في المحلة اخراج كل عضو منه لا يحترم العمل العبري

وهاك ما ذكرته هايردن في عددها الاخير :

ان احد سكان محنة يهودا ذكر لها بان العمارة التي تنشئها الوكالة اليهودية للعمال في المحلة المذكورة يعمل فيها عمال من العرب . وقد حملت هايردن على الوكالة لتغاضيها عن هذا الامر . وذكرت حوادث اخرى من هذا النوع ..

مفاوضة حزبهم!

جاء هايردن من لندن ان اللجنة التنفيذية الصهيونية قد شرعت في مفاوضة الاصلاحيين مرة اخرى

رد استقالة !

جاء هاآرتس من لندن ان اللورد كولدسمد وافق على البقاء في وظيفته رئيسا للجنة الوكالة اليهودية البريطانية في لندن حتى انعقاد المؤتمر الصهيوني القادم ، بعد ان قدم استقالته منها

الدفاع في القدس

من وكيل الدفاع السيد شكري قطينه

اطلبوا الدفاع في البيرة

من السيد محمد عبدالله جوده

الى الشباب

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

يبق احد في هذه البلاد حتى السماسرة انفسهم حينما تبحث فظاعة الجريمة الا ويقرون انها اشد الجرائم الوطنية اذى على البلاد وقضيتها واقوى دعامة لترسيخ اقدام الغزوة الصهيونية وانجع حجة بيد المستعمرين لسلب اهل البلاد والرواية بوطنياتهم وكراماتهم ، هذه الجريمة التي لو لم تنتشر هذا الانتشار الفظيع لما استطاع اليهود ان يحتازوا عشر الاراضي التي احتازوها الى الان ، واخذوها من ايدي العرب واقاموا عليها منشآتهم ومستعمراتهم التي ستظل تربتها المسلمة ترفع العقيرة بلعناتها الى يوم الدين على الجناة الذين ارتكبوا جريمة السمسرة عليها وبيعها . هل تفتح جريدة من جرائدنا مهما كان لونها الا وتجد اخبار هذه الجريمة ومقترفيها تملأ الانهار ؟

هل ينعقد بقوم مجلس يدور فيه حديث الوطن وما فيه من بلاء الا وتكون هذه الجريمة ومرتكبوها حديث القوم ومبعث التنهدات والحسرات ، والسخط والاستنكار والمقت واللعنات ؟

الم تر كثيرا من مجرمي السمسرة يتمتعون بالاحترام اللائق ، ويتصدرون المجالس والهيئات الوطنية ؟

هل اقيمت حفلة في هذه البلاد من قبل شيب او شبان الا ودعي اليها كثير من هؤلاء المجرمين ، ثم لقوا فيها جميع انواع الحفاوة والاحترام ؟

من فكر في هذا الموضوع تفكير جد واخلاص واضطلع بمعالجته بشتى انواع العلاج ؟

الا يتحمل هذا الموضوع اختصاصا لمعالجته ومكافحته ؟

واذا كان مجرم السمسرة يرتكب افظع جريمة في حق وطنه ، ودينه ، وشرفه ، وآبائه الذين اورثوه التربة مسلمة فسعى فاخرجها من رقبة الاسلام ، ثم ازاء انساله الذين سيشردون كل مشرد ثم لا يعود عليه من هذه الجريمة الا الارباح والثروات والدور والقصور والرفاه والنعيم والاحترام والهتاف ؟ فما الذي يمنع غيره من ضعفاء الدين والوطنية والشرف والمروءة ! — وكثير ما هم — من ان يحتذوا حذوه ويسيروا في الطريق الذي سار فيه ؟ وهل يفسر شيوع هذه الجريمة وتفشيها في جميع انحاء المدن والقرى وعدواها لكثير من الناس الذين كنت تظن فيهم المناعة الا بهذا السبب؟

ان الاشتغال في مكافحة السمسرة ومقاومة نشاط مرتكبي جرائمها واحباط اعمالهم وفضح مساعيهم ، والتدليل على مايقترفون في جنب وطنهم ودينهم والتشهير بهم والدعوة الى مقاطعتهم ومعاقبتهم بعقوبات ادبية وطنية ليتحمل ان يشغل مائة هيئة في البلاد شغلا اختصاصيا دون ان يكون لديها وقت لعمل آخر ، واذ استطاعت هيئة واحدة ان تحبط عمل مجرم واحد من هؤلاء المجرمين وتفضح دسيسته وتكشف عن تدجيله وسعيه وتعرفه للناس الذين يرتكب ضدهم اكبر جريمة تنتج لهم أسوأ نتيجة وتصير بهم الى افظع مصير تقشعر منه الابدان بدون مراربة ولا غمغمة ، وبكل صراحة وصدق واخلاص وزراعته مهما كان عالي المركز داوي الاسم لعد عملها عملا ناجحاً يسجل في سجل الجهاد الوطني باحرف من الذهب

هذه احدى واثر العمل الجدي وعلى غير الاساليب التي نسير عليها الى الان .

فأين هي تلك الفئة من الشباب التي تتحرق على العمل وتتشوق اليه ؟

ولعلي احدثكم عن وسائل اخرى في كلمات آتية

« مجرب »

حديث الزراع

زراعة الموز

بقلم محرر الدفاع الزراعى

تمهيد

الموز فاكهة لذيذة جداً ، عظيمة القيمة الغذائية ، سريعة الهضم ، كثيرة الاستعمالات . وزراعته منحصرة في بقاع مخصوصة في فلسطين لا تتعداها بحجة عدم ملاءمة المناخ من حيث الرياح وكمية الامطار ونوع التربة . ولاهمية هذا النوع من الزروع رأينا واجباً محتما ان نجعله موضوع مقالنا اليوم ، فنأتي علي اهم ما يتعلق بزراعته من الوجهة الفنية ، ومقدمين لزراعنا الكرام احدث الاراء ذات الفائدة المحسوسة وعسانا نوفق

فوائد الموز واستعمالاته

١ — انه ذو قيمة غذائية طيبة نظرا لما يحويه من مركبات حيوية لانه غني بالمواد المعدنية والكربوهدرات

٢ — يصنع من ثمار الموز خبز له قيمته الغذائية الحسنة ويستعمله الهنود بكثرة .

٣ — يستعمل فى شؤون الطب كثيرا . فاوراقه الصغيرة مفيدة في تخفيف ألم الجروح وازالة البثور . كما انه معروف عن جذوره انها تقوي وتفيد فى الامراض التناسلية ،ولا يزال الاوربيون يستعملون الثمار كعلاج لمرض الاسكربوط « الجلدي » . ويقول بعض الاطباء ان مزيجا من الثمار الناضجة مع الملح والتمر الهندي يفيد كثيرا عند الاصابة بالدوسنطاريا الحادة والزمنة . ويستعمل مسحوق الثمار الصغيرة كعلاج ضد اسهال الاطفال

٤ — يستعمل رماد اوراقه وقشور ثماره في صناعة الصباغة والتلوين باللون الاسود

٥ ـ يعمل من الياف بعض الاصناف حبال وحصر وورق خشن

انواع الموز

١ — (البلدي) : ذو الثمار المضلعة الطويلة او القصيرة مرتفع الشجر ومتوسط الحلاوة . ويستخرج منه في بعض البلاد نوع من السكر

٢ — (الهندي) : ويدعى ايضاً السكافينديشي او المصري او الصيني . اشجاره قصيرة ولكنها غليظة الساق . يغل في اثماره . اما طعمه فلذيذ ورائحته زكية . وهو اكثر الانواع شيوعا في فلسطين

موقع الحديقة

شرط اساسي في الموز ان يكون موقعه محمي من الرياح وخصوصا الباردة منها ، لان الرياح تزعزع الاصول وتقلقل مركز الاشجار وتمزق الاوراق فينشأ عن ذلك تأخر في عملية الهضم وما سر تفوق موز اريحا الا لانه محمي من الرياح الشمالية . واجمالا فاحسن المواقع ما كان محمياً ومشبعاً بالرطوبة .

انتخاب الفسائل للزراعة

ان اسهل طريقة لتكاثر الموز هي بواسطة الخلفات التى تنبت عادة جانب الفسائل عند زراعتها والتي يكون لها جهاز جذري خاص. تفصل هذه الفسائل وقت الزراعة وتزرع في مشتل ان كانت صغيرة أو تزرع فى مكانها الدائم رأساً ان كانت كبيرة . وللحصول على احسن النباتات يجب ان نأخذ الفسائل من مزرعة خالية من الحشرات والامراض وان نختارها بحجم كبير وان لا نزرعها قبل ان نتركها مدة عشرة ايام معرضة للشمس حتى تذبل وتتبخر رطوبتها الزائدة وتتطهر مما يكون عادة عالقا بها من الدودة الثعبانية الخطرة . وحينما يراد فصل الفسيلة عن امها يشترط ان تفصل بفن واتقان وقاطع نظيف حاد مخافة التعفن والافضل فى الفسائل ان تكون رفيعة من الاعلى ، ثخينة من الاسفل ، وان يكون هناك نسبة بين ورقها وحجمها ، وان لا يزيد طولها عن نصف المتر

التربة المناسبة

يشترط في التربة امور عدة اهمها :

١ — الاستواء التام لانتظام اعمال الري

٢ — يجب ان لا يزرع الموز في ارض سبق له ان كان مزروعا فيها الا بعد مضي سنتين على الاقل

٣ — يجب ان يكون نسيج التربة مفككا قادراً على الاحتفاظ بالغذاء والرطوبة

٤ — يناسب الموز كثيراً التربة الطينية المطممة ذات الموقع المائل غير المستنقع .

٥ — توفر جودة الصرف ، لان هذا امر مهم جداً ، فهو لا يقل اهمية عن اهم مشاكل هذه الزراعة .

تحضير الارض

تنظف الارض من الانجم والسدر والاعشاب وتحرث حرثات عميقة لا تقل عن الاثنتين في اتجاهات مختلفة . ويفيد قبل الحرثة الاخيرة ان ينثر الجير على الارض ، ليطهرها من جراثيم الامراض وليفككها . وتمشط الارض بعد ذلك وتخطط ويبدأ بحفر الجور

حفر الجور

حسن جداً ان يبدأ بحفر الجور قبل الزراعة بشهور ان امكن لتهوى التربة وتنشط بكترياتها . اما حجمها فهو بين ٥٠ الى ٦٠ سنتمتراً طولا وعرضاً وارتفاعا وتبعد الجور عن بعضها في العادة من مترين ونصف المتر الى ثلاثة امتار ، ورغم ان ذلك يعتمد على الاقليم والتربة والماء والنوع الخ.. ومن الضروري ان يوضع في الحفر لعمق ربع المتر كمية مناسبة من الزبل المتخمر ، لتعول الشجرة في حداثتها وتضمن نموها السريع المرضي

موعد الزراعة

ان المعروف عندنا ان يزرع الموز في آذار ونيسان وايار او قبل هذا الوقت ان كانت المنطقة دافئة. وقد تزرع في اى اوقات السنة او في الخريف ولكن ذلك غير مستحسن اذ قد يدخل الشتاء ببرده وصقيعه ولا تكون الجذور قد تأصلت بعد فتتضرر كثيراً

وتعيين موعد الزراعة امر هام جداً اذ لذلك علاقة بموسم الاثمار . فالموز يحتاج عادة الى سنة ونيف حتى يثمر . وعلى هذا الاساس يمكننا ان نقوم بعملية الزراعة بعد حساب دقيق نجد فيه ان الجني سيكون في وقت تكون فيه ثمار الموز غالية السعر فتكون الزراعة رابحة مكسبة . مع العلم بان الاشجار كلما كانت كبيرة وكلما حسن اختيارها كلما اثمرت ابكر وكان الناتج اجود.

عملية الزراعة

عندما يتم التخطيط وحفر الجور ، ويؤون اوان الزراعة يؤتى بالشتلات فتزرع ، ويضغط التراب حولها ، ويطمر الساق لغاية ربع المتر . ونحفر بعد ذلك اتلام موازية لخطوط الزراعة ويسير فيها الماء ليدوم الاسقاء بطريق الترشيح ، وهو الانسب

يتبع

نابلس

مسروقات لدائرة الاشغال

كان سرق لدائرة الاشغال العمومية بنابلس اخشاب وقطع حديدية من عنبرها وقد قام بوليس المدينة بالتحري وبعد البحث اكتشف البوليس هذه الاشياء المسروقة في بيت عبد الرحمن عاشور وقد قام البوليس بالتحقيق عن كيفية اتصاله بهذه الاشياء المسروقة .

النار في مقهى

شبت النار امس الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل بقهوة رمزي الزطروط بنابلس ولو لا ان اسرع من كان في القهوة والداورية للاطفاء لالتهمت النيران جميع ما في القهوة .

مصادرة بندقية

صادرت دائرة البوليس من المدعو صدقي احمد الخطيب من قرية رفيدية بندقية ألمانية وعشر طلقات وقد اودع المذكور في السجن رهن التحقيق

اجتماع كبير للمعارضين

نشرت جريدة دوارها يوم لمراسلها في نابلس ان المعارضين سيعقدون اجتماعاً عاماً لجميع اعضاء حزب المعارضة بفلسطين وذلك فى يوم ٢٦ الجاري بنابلس

وقد اتصلت بقطب من اقطاب المعارضة بنابلس واستوضحت منه عن صحة ذلك فعلمت ان هذا الاجتماع تأجل عقده الى ظهور نتيجة دعوى الانتخابات .

اما الاستعداد لهذا الاجتماع فكبير لدرجة ان جميع اعضاء المعارضة بفلسطين سيحضرونه

اعتقال الزعيم

الطراونة باشا

استاء الاهلون هنا استياء كبيرا لسجن الزعيم الوطني حسين باشا الطراونة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني شهراً كاملا

وقد علمت ان فريقاً من رجال الحركة الوطنية سيبرقون محتجين على اعتقال الطراونة باشا

فشل الزواج بالقبرصيات

على اثر انتشار فكرة الزواج من القبرصيات بين شباب المدينة قام فريق من خطباء المساجد يحثون آباء البنات للتساهل في المهور لكي يترك الشباب عادة الزواج من القبرصيات

وقد كان لهذه الخطب ولفائدتها الكبيرة فاقبل كثير من الشباب على الزواج من آنسات مدينتهم وعدلوا عن السفر الى قبرص ولا ابالغ اذا قلت ان عدد الذين تزوجوا في هذين الشهرين لا يقل عن المئة شاب مما يبشرنا ان اولياء البنات اخذوا يتساهلون في المهور التي كانت حجر عثرة في إقدام الشباب على الزواج فعسى ان تنتشر هذه الفكرة الطيبة بين شبابنا في بقية المدن الفلسطينية وان يتساهل اولياء البنات فى تخفيف المهور

سفر باجازة

سافر سكرتير حاكم المدينة الاستاذ وديع افندي شقتري في اجازة الى بلده بيروت وسيبقى مدة اجازته هناك بين اهله وقد اناب عنه الشاب الاديب الاستاذ مهيب افندي الخياط رافقته السلامة

لجان التخمين

ومطالب المدينة

ضج اصحاب الاملاك في مدينة نابلس من تخمين اللجان المعينة لتخمين الاملاك فيها اذ تقدر هذه اللجان الاملاك تقديراً باهظاً لا يتناسب مع وقوف دولاب الاعمال التجارية في مثل مدينة نابلس . وقد قام فريق من الملاكين بتقديم مضبطة موقعة من جميع اصحاب الاملاك في نابلس لسعادة حاكم المدينة يحتجون فيها على زيادة تقدير الاملاك.

وسيقابل غداً وفد من اصحاب الاملاك سعادة الحاكم المستر فوت ويعرضون عليه مطاليبهم الحقة بزيادة تقدير الاملاك من اللجان المذكورة فعسى ان تهتم الحكومة في الامر وان تعلم ان حالة مدينة نابلس تسير من سيء الى اسوأ وان الحالة الاقتصادية فيها من اسوأ الحالات

زوجة تطعن زوجها

تشاجرت حنيظة ابراهيم النوري مع زوجها المدعو احمد محمد ابو شلبك مشاجرة عنيفة طعنت فيها الزوجة زوجها بخنجر في صدره ويده طعنتين ادتا الى نقله للمستشفى الوطني والقى البوليس القبض على الزوجة واوقفت رهن التحقيق

مدارس القرى

فتحت دائرة المعارف مدرسة في قرى جماعين للبنين وقريباً سيباشر في بناء مدارس جديدة في قريتي بيتا وأماتين وجبع وجماعين واضافة غرفة الى مدرسة برقة

مشاجرة انتهت

تشاجر جلال شاهين وصدقي شاهين مشاجرة عنيفة ادت الى ان تناول صدقي شاهين جلال شاهين ورمي به من شرفة قهوة السيما الى البستان وعند ما شعر جلال انه سيهوى الى البستان تعلق باذيال صدقي فهوت شرفة القهوة وانقلب الاثنان الى البستان الذي كان ارتفاعه ثلاثين متراً .وقد اصيب صدقي باصابات خطرة اذ هشم جسده، واصيب جلال في وجهه ويده ونقل الاثنان الى المستشفى ,اما احدهما صدقي فقد اجريت له في الساعة التاسعة ليلا عملية في خاصرته اليمنى ، وحالته خطرة وقد هرع الى المستشفى قاضى التحقيق وقوة من الجند لاخذ افادتهما

اسعار الحاجيات

الحبوب

		غروش
حنطة للاكل القنطار	من	٢٧٥_٢٧٠
« تجارية	« «	٢٥٠_٢٤٠
الشعير البلدي	« «	١٧٠_١٦٥
الذرة البيضاء		
الجديدة	« «	١٤٥_١٤٠
الذرة البيضاء		
الفول للاكل	« «	٢٦٥_٢٦٠
« للعلف	« «	٢٥٥_٢٥٠
الكرسنة	« «	٢٤٠_٢٢٥
البن العدني الرطل		٢١
« سانتوس «		١٨

الدقيق

اكسترا	(الشوال)	١٢٠
ثاني باب	«	١٠٨
ثالث باب	«	٩٥
مفتخر (دولة)	«	١١٥
استرالي		١٠٤_١٠٢

السكر

الصندوق قطع (مصري)		٥٠
الشوال ناعم «	(مئة كيلو)	١٦٢
« «	(جاوا) «	١٦٥

الارز

رشيدي ممتاز	من	١٤٢_١٤٠
« ثاني باب	«	١٣٢_١٣٠
دمياطي	«	١٣٠_١٢٩

اعلان صحفي

رقم ٢٤—٣٤

تلقينا من قلم المطبوعات ما يلي:

فى شهر نيسان من هذه السنة عهدت الحكومة الى المستر وليام هارفي بفحص كنيسة المهد في بيت لحم لتحديد اعمال الترميم الضرورية لتأمين متانة البناء

وحفرت في خلال فحص البناء حفر للتثبت من حالة الاساسات واكتشفت اثار عديدة لم تدون من قبل

واثار اكتشاف بقايا ارض غرفة مزدانة بالفسيفساء على عمق ٧٥ من المتر من مستوى ارض الغرفة الحالية اهتماماً عظيماً ويرجع عهد هذا الاثر الى اوائل العصر البيزنطي ويتألف رسم هذه الفسيفساء من اشكال هندسية متداخل بعضها في بعض ولكنه يحتوي على حافات من الاوراق ثم اثماراً وازهاراً تتمثل في مربعات مختلفة الالوان ففيها الاسمر القاتم والارجواني والاخضر والازرق الزاهي بظلال متعددة فيها اللون الاحمر والاصفر والرمادي . ولقد روعي في وضعه حسن الترتيب والانتظام وهناك ايضاً صور دون في هذه الصنع ذات اشكال هندسية بسيطة فيها اللون الاسود والابيض والاحمر والاصفر. وفي الناحية الشرقية لصحن الكنيسة يوجد ربعان من الفسيفساء يتألفان من صور هندسية رسمت على احدها الطغراء وهي الاحرف الوحيدة المكتوبة بالفسيفساء التى اكتشفت في الكنيسة حتى الان

وعلى اثر ازالة القصارة اكتشفت اسس جدران وادراج وارض غرف وابواب ونوافذ قديمة . بما فيه مدخل سابق لمغارة المهد وغير ذلك من حقائق تتعلق بصفة باحة الكنيسة

وسيتضمن التقرير الموضوع بشأن فحص البناء الذي يعد الان لتنشر وصفاً مستفيضاً عن هذا الاكتشاف

ولم تكن الغاية من فحص البناء درس هذه الاكتشافات من الوجهة الاثرية بل لتدوينها بقصد درسها في المستقبل

غاندى كما تراه تلميذته

ان الآنسة سلاد كريمة أمير سابق من امراء البحر الانكليز قد اعتنقت مبادىء المهاتما غاندى وعاشت معه تسع سنوات وقد رحلت هذه الايام الى اوربا واميركا لنشر الدعاية الهندية والصحف الهندية تذكر خطبها التى تلقيها في تلك البلاد . وقد قالت فى خطبة لها بلندرة ما يأتي :

« يصعب علي ان اتكلم عن المهاتما لانه أبي وأمي بل كل شيء في الحياة . يزعم الناس باني اصبحت تلميذته ولكني اعلم حق العلم اني احقر من ان امسح قدمه انه رجل الله . انه طاهر مقدس . وان اسمه يخلده التاريخ بين اسماء الانبياء العظام !

« ان الناس في الغرب لا يعلمون عن المهاتما الا انه سجن ثماني مرات انهم لا يعلمون عن حياته الشخصية شيئا. ان المهاتما يعيش طبقا لمبادئه ، يعيش باقل مما يستطيع ان يتصوره افقر الانكليز ! »

وقد سألها رجل من الحضور هل مبادىء غاندي افضل من مبادىء المسيح؟ فاجابته قائلة « يجب ان اقول ان غاندى والمسيح اخوان شقيقان ! »

الاحد ٢٠ رجب ١٣٥٣ — ٢٨ تشرين اول ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

العدد ١٥٩ — السنه الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث



رهط من الموظفين الالمان يقسمون يمين الولاء للزعيم هتلر شأن كل موظفي الحكومة



صورة المصور الالماني الشهير الهر ولهلم ليبل الذي احتفلت المانيا بمرور ٩٠ سنة على ميلاده



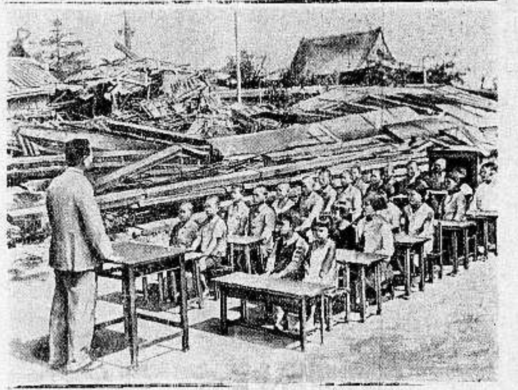
صورة الكاتب الاسوجي المشهور المسيو بنكت برج الذي تبرع بآلاف الماركات لمساعدة العمال العاطلين وقد اطرى الزعيم هتلر لقيامه بمشروع مساعدة العمال الاخير



صورة لموكب حفلة الزفاف كما كانت تقام في المانيا في العصور الخالية اذ يركب العروسان مركبة وتسير في شوارع المدينة



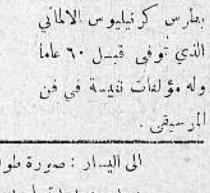
جرت في كتدرائية سانت هدفيغ في برلين صلاة عن نفس المرحوم المسيو بارتو وقد حضر الجناز رجال السلك السياسي الاجنبي والاسقف نانطيون اورزنيكو والهر فون نورات وزير خارجية المانيا والهر ميسنر . وتراهم في الصورة اثناء خروجهم من الكنيسة



تهدمت عدة مدارس من جراء الزوابع والهزات الارضية التي حدثت في بلاد اليابان واصبح التلاميذ لا مسكن لهم يدرسون فيه فأصبحوا يتعلمون في الهواء الطلق كما ترى في الصورة

صورة لاسلكية اخذت من برلين تمثل الشعب اليوغوسلافي يودع مليكه بحرارة الاخلاص والوفاء





الى اليمين : صورة الموسيقار بطرس كرنيليوس الالماني الذي توفي قبل ٦٠ عاماً وله مؤلفات نفيسة في فن الموسيقى .

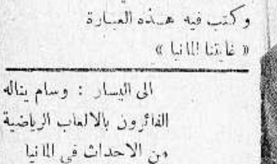
الى اليسار : صورة طوابع بريد جديدة اصدرتها دائرة البريد الكبرى في المانيا لمساعدة العمال العاطلين







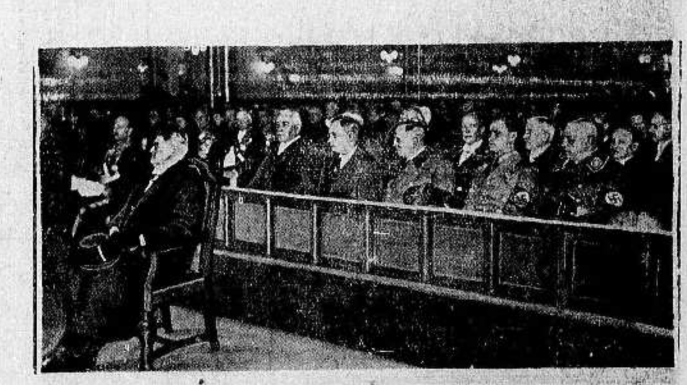




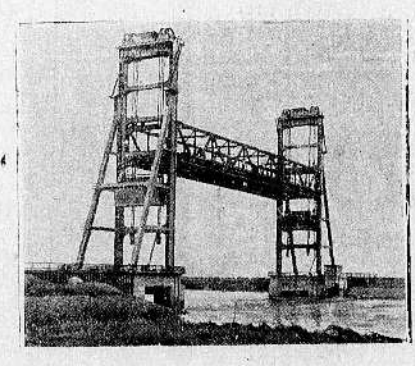
الى اليمين : صورة العلم الذي صنعه احد المصورين لتخليد ذكرى اسرة غيرنغ دكتاتور الطيران في المانيا وكتب فيه هذه العبارة « غايتنا المانيا »

الى اليسار : وسام يناله الفائزون بالالعاب الرياضية من الاحداث في المانيا

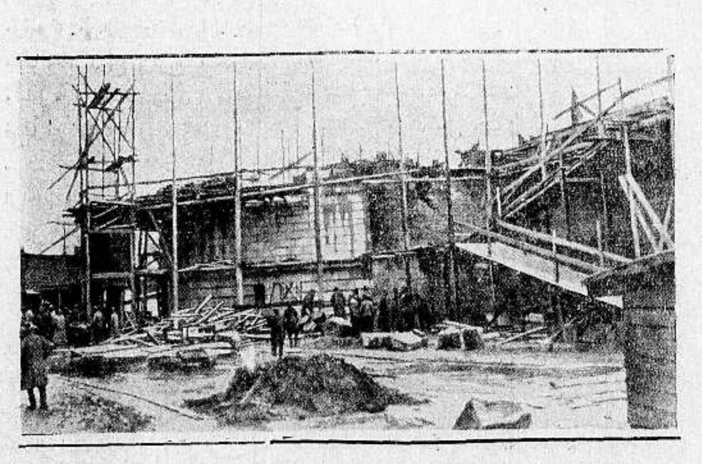




صورة حفلة التأبين التي أقيمت في برلين للملك اسكندر في المفوضية اليوغسلافية



صورة جسر هائل صنع حديثاً في المانيا على نهر الرين يرتفع عند مرور السفن من تحته



بينما كان العمال يشتغلون في بناء كاتدرائية كافتس في بولونيا اذ هبط البناء على اكثر من ١٠٠ عامل وقد جرح منهم ٦٠ شخصاً جروحاً خطيرة